وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار – الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

التنشئة الأسرية ودورها في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأبناء دراسة ميدانية لعينة من أولياء التلاميذ بمدرسة سيد الحاج بن أحمد أولاد راشد

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص :علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبتين:

خالدي خديجة

طلباوي زهرة

إشراف الأستاذ

أ.د. مسعد فتح الله

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة

السنة الجامعية:2022/2021م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
خلية البحث الببليوغرافي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة) : مسعد فتح الله

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ :
المشاكل الأسرية وأثرها في تدني التحصيل الدراسي لدى الأبناء

من إنجاز الطالب(ة): الباوي زهرة

و الطالب(ة): خالدي خديجة

كلية : العلوم النفسية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

القسم : العلوم الاجتماعية

التخصص: علم اجتماع التربية

تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/05/22

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخ الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في : 01 JUIN 2022

مساعد رئيس القسم:
مساعد رئيس قسم العلوم الاجتماعية
مكلف بمهام التدرج والبحث العلمي
أ. أم الغيث عائشة

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء:

الحمد لله الذي وفقنا الإتمام هذا العمل

أهدي ثمرة نجاحي إلى مصدر الحب والعطاء إلى من فتحت عيناي على بسمتها إلى من علمتني طاعة الله ورسوله إلى نور عيني أمي الحبيبة أطال الله في عمرها ومتعها بالصحة والعافية إلى تلك الرجولة المكتملة إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز أبي العزيز حفظه الله ورعاه إلى من كبرت بينهم واتقاسم معهم الحب والافراح إلى منبع العطفة والوفاء إلى اخوتي واخواتي حفظهم الله ورعاهم الى أخي العزيز رحمه الله وأبنائه "نور الهدى، نور الايمان، شيفاء" ولا نسى عائلة الكريمة خالدي كبيرهم وصغيرهم والي رفيق دربي محمد والى كل من ساندي من قريب او بعيد ولو بالدعاء الى الدكتور المشرف مسعد فتح الله والى كل صدقاتي الاعزاء وعلى رأسهم .(زهرة ، زهية، الزهو، نبيلة)

خديجة

إهداء

إلى من كان دعائها سر نجاحي..... وحنانها بلسم جراحي .....

"أمي" الحبيبة أطال الله في عمرها.

إلى من أفنا عمره في سبيلنا....وضحى ليلا ونهارا من أجلنا.....

"أبي" حبيبي رحمه الله وجمعنا معه في الفردوس الأعلى

إلى من شاركوني رحم الأم وحنان الأب.....إلى سندي الدائم.....

إخوتي " فاطنة.عبد الله.سليمان.إبراهيم.عبد الرحمان.عبد الجليل.عثمان.حنان"

و"زوجات الأخ "حفظهم الله ورعاهم.

إلى أبناء الأخ وأبناء الأخت....إلى الأعمام والخالات.... إلى كل أفراد أسرتي الصغير والكبير "قسطني" & "طلباوي".

إلى أختي وحبيبتي ورفيقة دربي التي لم تلدها أمي أغلى إنسانة عندي.....

"مبروكة".....حفظها الله ورعاها

إلى كل طاقم مصلى أسماء ذات النطاقين إقامة بلعقون الزهراء كل باسمه ومقامه.

إلى أصدقائي رفقاء دربي

إلى الصديقة الرفيقة التي شاركتني سهر وتعب وعناء هذا البحث....."خديجة"

إلى الأستاذ المشرف الدكتور مسعد فتح الله حفظه الله ورعاه وكل من علمني حرفا وأنار دربي بالعلم والمعرفة.

إلى كل من ساندني ووقف بجانبي ولم يبخل علي بالمساعدة كبيرة كانت أم صغيره.

إلى كل أبناء وطني الحبيب وكل الأمة الإسلامية

الى فلسطين الغالية.

زهرة

شكر وعرفان

مصداقا لقول الحبيب المصطفى "**من لم يشكر الناس لم يشكر الله**"

وكما قال الشاعر:

علامة شكر المرئ إعلان حمده فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولا وقبل كل شيء لله عز وجل الذي أنار دربنا وهدانا طريق العلم والمعرفة

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى أولياء تلاميذ مدرسة سيد الحاج بن أحمد بأولاد راشد

ولا ننسى من شكرنا أستاذنا الفاضل الدكتور "مسعد فتح الله" الذي كان لنا عونا وسنداً في لإتمام هذا العمل ولكل الأساتذة والمعلمين وكل من مد يد العون لنا.

ولا ننسوا من شكرنا أختي وصديقتي المميزة "مسعودة.ط"

والشكر موصول إلى كل الأساتذة والمعلمين وكل من يد لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

محتويات البحث

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة بالعربية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
المقدمة	
الجانب النظري	
الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة	
1-الإشكالية	03
2-الفرضيات	03
3-أسباب اختيار الموضوع	03
4-أهمية الدراسة	04
5-أهداف الدراسة	05
6- تحديد المفاهيم	06
7-الدراسة السابقة	07
8-منهج الدراسة	09
الفصل الثاني: التنشئة الاجتماعية في الأسرة	
تمهيد	12
المبحث الأول: التنشئة الاجتماعية	12
1_ مفهوم التنشئة الاجتماعية	12
2. خصائص التنشئة الاجتماعية	13
3. أهمية التنشئة الاجتماعية	14

4. أهداف التنشئة الاجتماعية	15
5. مجالات التنشئة الاجتماعية	16
* المجال الاسري	16
* المجال المدرسي	16
*المجال العمري	17
*المجال الاعلامي	17
المبحث الثاني:التنشئة الاجتماعية في الأسرة.	
1-معنى الأسرة وتكوينها الاجتماعي	18
*تعريف الأسرة	18
* مكوناتها	20
2-أهمية الأسرة وتكوينها الاجتماعي	20
3- وظائف الأسرة الاجتماعية	21
4-العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية	23
5- أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة	25
* أسلوب التسلط	25
*الأسلوب الديمقراطي	25
*أسلوب القسوة	26
*أسلوب التدليل	26
* أسلوب الاهمال	27
*أسلوب التفرقة في المعاملة	28
*أسلوب النصح والارشاد	28
*أسلوب الثواب والعقاب	28
خلاصة	30
الفصل الثالث:القيم الأخلاقية	

تمهيد	31
المبحث الأول: القيم والأخلاق	31
1-مفهوم القيم	31
2- خصائص القيم	32
3-مفهوم الأخلاق	33
4-أهمية الأخلاق	34
5- الفرق بين الأخلاق والقيم	35
المبحث الثاني : القيم الأخلاقية	
1-مفهوم القيم الأخلاقية	35
2-أنواع القيم الأخلاقية	36
3-مصادر القيم الأخلاقية	37
4- خصائص القيم الأخلاقية	40
5-أهمية القيم الأخلاقية	41
خلاصة	42
الفصل الرابع:الجانب الميداني	
1مجالات الدراسة	44
2. وسائل جمع المعلومات	44
3. التحليل الإحصائي والسوسيولوجي للبيانات	43
4. مناقشة النتائج	70
5. خاتمة	73
6. قائمة المصادر والمراجع	75

محتوى الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح نوع الجنس للعينة	45
02	يوضح سن المبحوثين	46
03	يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين	46
04	يوضح طبيعة العمل للمبحوثين	47
05	يوضح الدخل الاسري للمبحوثين	48
06	يوضح نوع الحي الذي يقيم فيه المبحوثين	48
07	يوضح نوع الاسرة للمبحوثين	49
08	يوضح عدد الابناء لدى المبحوثين	49
09	يوضح الحالة العائلية للمبحوثين	50
10	يوضح هل يحاور الآباء أبنائهم	50
11	يوضح بيانات نوع النقاش بين الآباء وأبنائهم.	51
12	يوضح زيارات الآباء لأبنائهم في المدرسة.	51
13	يوضح لنا مدى متابعة النتائج المدرسية من قبل الأولياء.	52
14	يوضح نوع التحفيز المقدم من طرف الأولياء لأبنائهم.	52
15	يوضح لنا مدى توفير الأولياء الحاجات الضرورية لأبنائهم.	53
16	يوضح مدى توفير الحاجات الكمالية للأبناء.	54
17	يوضح مشاركة الأبناء في المسابقات العلمية والظاهرات.	54
18	يوضح المبادر الأول للمشاركة في المسابقات.	55
19	يوضح بيانات أين يقضي الأولياء وقت الفراغ.	55
20	يبين دور الأولياء في اختيار رفقاء الابن.	56
21	يوضح كيف يتصرف الوالدين مع أبنائهم في حالت القيام بسلوكات	56

	سلبية.	
22	يوضح مدى حرص الآباء على تعلم أبنائهم الصلاة.	57
23	يوضح نسبة حرص المبحوثين على تعليم قيمة مساعدة الآخرين لأبنائهم.	58
24	يوضح طريقة المعاملة للمبحوثين في حالة الكذب .	58
25	يبين نسبة اصطحاب الآباء أبنائهم عند زيارة الأقارب.	59
26	يوضح العلاقة بين الجنس * حوار مع الأبناء	60
27	يوضح العلاقة بين نوع الحي * تختار رفقاء ابنك	61
28	يوضح العلاقة بين نوع الأسرة * كيف تتصرف معه	63
29	يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي * تزور المدرسة	65
30	يوضح العلاقة بين عددالابناء * تزور المدرسة	67
31	يوضح العلاقة بين نوع الحي * تختار رفقاء ابنك	68

فهرس الأشكال

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح العلاقة بين الجنس*الحوار مع الأبناء	61
02	يوضح العلاقة بين نوع الحي*اختيار رفقاء لابنك	62
03	يوضح العلاقة بين الأسرة *كيف تتصرف مع ابنك	65
04	يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي*زيارة المدرسة	66
05	يوضح العلاقة بين*عدد الأبناء *زيارة المدرسة	68
06	يوضح العلاقة بين نوع الحي*اختيار رفقاء الإبناء	69

تعد الأسرة من بين أهم المؤسسات التربوية التي تسعى لغرس القيم الأخلاقية لدى الأبناء، حيث تحظى هذه الأخيرة بمجموعة من القواعد والمبادئ لتنظيم حياة الإنسان وتقييد علاقته بدينه ومجتمعه ونفسه، كما أن القيم الأخلاقية تشحن الفرد بالتربية وتحدد مساره وسلوكاته باعتبارها تعبر عن أخلاق أسرته والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ، بحيث أنها ترفع من مكانته في المجتمع وتزيد من احترامه ونجاحه، ومن بين القيم الأخلاقية التي يسعى لها الدين الإسلامي لغرسها في نفوس الأفراد نجد الصدق ،الأمانة، احترام الغير، مساعدة الآخرين، التقوى التواضع، الصبر، العدل الصدق...وتهدف هذه القيم الأخلاقية إلى تحقيق السعادة في حياة الفرد والجماعة.

لكن الشيء المثير للاستغراب اليوم والذي دفعنا إلى هذه الدراسة، هو التغيرات الثقافية الاجتماعية التي تؤثر على سلوكات الأبناء وتصرفاتهم في الإطار التربوي والاجتماعي، وهذا ما جعلنا نعمد لدراسة هذا الموضوع على قسمين للإحاطة به أكثر.

القسم النظري: يشمل على ثلث فصول، وكل فصل يدرس جزئية من موضوع الدراسية، الأول يمثل الجانب المنهجي للدراسة، ويشمل إشكالية البحث، والدراسات السابقة التي تطرقت إليه وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة ،المنهج المتبع فيها، والمفاهيم الإجرائية والصعوبات التي واجهتنا، أما الفصل الثاني تناولنا فيه التنشئة الاجتماعية للأسرة، أما الفصل الثالث تناولنا فيه القيم الأخلاقية.

أما القسم الميداني: يضم الفصل الرابع من الدراسة ويشمل مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى تحليل نتائج الجداول ووضع استنتاجات ونتائج عامة للدراسة.

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1_الإشكالية

2_ فرضية الدراسة

3_ أسباب اختيار الموضوع

4_أهمية الدراسة

5_أهداف الدراسة

6_ تحديد المفاهيم

7_الدراسة السابقة

8_منهج الدراسة

أولا:الإشكالية:

تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية اكتسابية يأخذها الفرد طيلة حياته الاجتماعية، وليست لفترة قصيرة في الزمن أو مرحلة عمرية محددة فهي تبدأ من يوم ميلاده إلى وفاته، وهذه العملية لا تقتصر على مؤسسة واحدة أو جماعة واحدة بل كافة جماعات المجتمع، ولكل جماعة أسلوبها الخاص بها في تنشئة أفرادها حسب نوعها وطبيعتها لا تكرر ما تقوم به الجماعة التي سبقها من أمور تنشيئية ومسؤوليات اجتماعية فهناك تنشئة اجتماعية داخل المجتمع، تنشئة داخل المدرسة، مع جماعة الرفاق، في المسجد، وتنشئة أسرية .

وتعتبر هذه الأخيرة من أهم مؤسسات هذه العملية كونها المصدر الأساسي والأول في عملية التربية والتعليم وغرس القيم، ومن المعروف أن الفرد لاستطيع العيش بمفرده دون مساعدة خارجية وخاصة في السنوات الأولى من عمره فهو يحتاج إلى رعاية ومساعدة ويحتاج التوجيه إرشاد والى من يعلمه الصواب من الخطأ والى تعليمه قيم ومبادئ يحكم بها أفعاله وأقواله والى كيف يواجه حياته ، لهذا حث الإسلام الآباء والأمهات على تربية الأبناء وتعليمهم .

وعلى الرغم من أن القيم المكتسبة لدى الفرد من مرحلة الطفولة قيم راسخة إلى أنها تتطور وتتغير بتغير المراحل العمرية إلا إن الأسرة من أهم الجماعات أو المؤسسات التي تتولى دمج القيم في شخصية أفرادها ومن هنا نطرح التساؤل التالي: **ما دور التنشئة الأسرية في غرس القيم الأخلاقية لدى أبنائها؟**

وطرح تساؤلات أخرى:

- هل الأساليب التربوية في الأسرة دور في غرس القيم الأخلاقية لدى أبنائها ؟
- هل لنوع ثقافة أفراد الأسرة دور في غرس القيم الأخلاقية لدى أبنائها؟

ثانيا:فرضيات الدراسة:

- للأساليب التربوية دور في غرس القيم الأخلاقية لدى أبنائها .
- لنوع ثقافة أفراد الأسرة دور في غرس القيم الأخلاقية لدى أبنائها.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

وهناك عدة أسباب ودوافع جعلتنا نسعى لدراسة هذا الموضوع منها:

أسباب ذاتية منها :

- الميل الشخصي والاهتمام بالأسرة ودورها في تربية أبنائها.
- الرغبة الكبيرة في التعرف على دور الأسرة في غرس القيم الأخلاقية لدى أبنائها.
- تحسرنا على مجتمعنا وما يسود فيه من انحطاط في القيم الأخلاقية ونقص في الوازع الديني .
- سيطرة القيم غير الأخلاقية على الأبناء وانتشار الغزو الثقافي والتقليد الأعمى في كل المجالات.

أسباب موضوعية منها:

- محاولة التعرف على الأسرة ودورها في غرس القيم الأخلاقية لدى الأبناء.
- التعرف على القيم الأخلاقية ومدى أهميتها في حكم سلوكات الأفراد داخل المجتمع و الرقي به.
- التعرف على الأساليب التربوية التي تستخدمها الأسر في تنشئة أبنائها تنشئة أخلاقية سليمة.
- معرفة أهمية الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأبناء باعتبار الأسرة هي البنية الأولى التي ينمو فيها الطفل.
- التعرف على التنشئة الأسرية العوامل التي تأثر عليها في أداء مهمتها والتي تتمثل في تربية الأبناء وتعليمهم وتنشئتهم.

رابعا: أهمية اختيار الموضوع:

تعتبر الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية للفرد لما لها من تأثير كبير في تربية وتكوين في شخصية الأفراد.

- للقيم الأخلاقية أثر كبير في تنشئة الأبناء وتربيتهم لذا حاولنا معرفة دور الأسرة في غرس هذه القيم لدى أبنائها.

- الأسرة هي المنظومة الأولى التي يقوم فيها الفرد تلعب دورا أساسيا في بناء شخصيته التي أن صلحت ساهمت بدورها في تقدم المجتمع وتطوره فصلاح المجتمع من صلاح أفراده و العكس.
- تعتبر القيم الأخلاقية من أهم المبادئ و المعايير التي تحكم سلوك الفرد وتقيد تصرفاته وفقا لما تنص عليه الشريعة الإسلامية.

خامسا: أهداف الدراسة:

- كل دراسة يقوم بها باحث إلى و يرجى من خلالها إلى تحقيق أهداف وتختلف هذه الأهداف من باحث لآخر كما أن هذه الأهداف تختلف عند الباحث بحد ذاته فمنها ما هو متعلق بشخصيته ومنها ما هو متعلق بالدراسة التي يقوم بها أو بالبيئة التي ينتمي إليها ومن أهم الأهداف التي نسعى لتحقيقها من خلال بحثنا:
- محاولة التعرف على الأسرة ومدى مساهمتها في غرس القيم الأخلاقية لدى أبنائها.
- الكشف على الدور الكبير للأسرة في تربية أبنائها وتنشئتهم.
- محاولة التعرف على الدور الذي تقدمه التنشئة الأسرية لخلق فرد ناشئ تنشئة خُلُقية سليمة.
- التعرف على أساليب التنشئة الأسرية التي تستخدمها بعض الأسر وعلاقتها بالقيم الأخلاقية.
- الاهتمام بالأبناء وتنشئتهم تنشئة سليمة كونهم جيل الغد وشباب المستقبل وبهم تزدهر الأمم أو تضمحل.

سادسا: تحديد المفاهيم:

1_التنشئة الاجتماعية: العملية التي بواسطتها يتعلم الفرد طرق مجتمع ما أو جماعة اجتماعية حتى يتمكن من المعيشة في ذلك المجتمع وبين تلك الجماعة.[1]

[1] عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010، ص28

والتنشئة الاجتماعية أيضا: هي مجموعة من العمليات التي تساهم في اكتساب الطباع ومظاهر السلوك السائدة في مجتمعهم من خلال عملية التفاعل سواء من جانب الأم والأب أو أي شخص من الراشدين المؤلفين وبين الطفل ذاته.[1]

التعريف الإجرائي للتنشئة الاجتماعية:

هي عملية تعليمة تربوية ممتد مع حياة الفرد، حيث يتعلم من خلالها كيف يتعامل مع مواقف حياته فيتكون ليكون كائن اجتماعيا يلتزم بالقيم و المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه والتي تحكم سلوكه ،فهي إذن تساهم مساهمة فعالة في بناء الفرد وتشكيل الأسرة وتكوين المجتمع وبناء الحضارة وتقدم الأمم.

2- تعريف التنشئة الأسرية:هي عملية تعليم وتعلم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الطفل سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة معها، فهي تكسبها طبعا اجتماعيا.[2]

والتنشئة الأسرية:"الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائها اجتماعيا، أن تحويل من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يتعنقها من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال".[3] بمعنى أنها مجموعة الطرق التي تنتهجها الأسر في عملية تربية أبنائها.

التعريف الإجرائي للتنشئة الأسرية :

هي مجمل العمليات التربوية القائمة على الاهتمام بالطفل في نموه من خلال تحقيق متطلباته البيولوجية، وكذا العمليات التعليمية التي تهدف إلى اكتساب الطفل المهارات والقيم والأخلاق

---

[1] عبد القادر شريف، التنشئة الاجتماعية لطفل العربي في عصر العولمة، دار الفكر العربي القاهرة، 2009، ص9

[2] زهران حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، د ط، عالم الكتب القاهرة، 1984، ص243

[3] كامل، سهير أحمد، شحاتة، سليمان أحمد، **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتابة والطباعة والنشر والتوزيع، 2002، الإسكندرية، ص29

الممارسات المتعارف عليها في المجتمع الذي ينتمي إليه بهدف دمجه في المجتمع للتفاعل ايجابيا ويكون فردا صالحا يقدم الأحسن للمجتمع الذي ينتمي إليه.

3- تعريف القيم الاجتماعية:هي مجموعة المعايير و المبادئ و القواعد و الموجهات لسلوك الفرد التي تصدر عنها الأفعال من غير فكر وتتعلق بذات الفرد وصفاته نمط شخصيته وسلوكه، ويكون مصدرها التربية الإسلامية.[1]

4- وتعرف **القيم الأخلاقية** أنها :من أهم المدخلات التي تحكم سلوك الإنسان وتصرفاته عبر التاريخ، وقد أدى قديما وحديثا دورا مهما على المستوى الفردي و المجتمعي ، لذا تعد الأخلاق أساسا ومنطلقا مهم لحياة الأمم و الأفراد.[2]

التعريف الإجرائي للقيم الأخلاقية :

هي مجموعة القواعد والمبادئ التي تحكم وتقيد علاقة الإنسان بربه و مجتمعه وتضبط سلوكه من أفعال وأقوال ، وهو الوسيلة الأمثل لتحقيق وتجسيد في شخصية الفرد.

سابعا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

وتحمل عنوان :(أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلاب جامعة خضير بسكرة)، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي، من إعداد الطالبة جعفر صباح، سنة 2015،2016

إشكالية الدراسة:

دارة إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي :{هل توجد علاقة بين أنماط التنشئة الأسرية ودافعية الانجاز لدى طلبة جامعة محمد خضير ببسكرة؟}.

منهج الدراسة:

---

[1] حصة عبد الكريم الزايد، مدى تأثير القيم الأخلاقية بالتغييرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد174، جزء1، يوليو2017،ص264

[2] ثامر نايف العنزي، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج العامة التربوية، قسم المناهج و التدريس في جامعة آل البيت، الفصل الدراسي الأول 2018،2019، ص2

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي على التحقيق من الفروض لتحديد العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلاب جامعة محمد خضير ببسكرة.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على العينة الطبقية على جميع الطلبة في كليات جامعة محمد خضير ببسكرة حيث كان عدد العينة 380طالب وطالبة.

نتائج الدراسة:

_كشفت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمطي التنشئة الأسرية ودافعية الانجاز لدى أفراد العينة .

_لم تظهر نتائج الدراسة فروق بين الذكور والإناث بنسبة دافعية الانجاز.

_تبين أن عدم وجود فروق في أنماط التنشئة الأسرية لدى أفراد العينة تعزى للدخل الفردي للأسرة و المستوى التعليمي للام والأب استثناء نمط الحث على الانجاز الصالح للآباء ذوي التعليم العالي .

_فيما يتعلق بأنماط التنشئة الأسرية التي يتبعها الوالدين مع أفراد عينة الدراسة خلصت النتائج المالية إلى أن أنماط التنشئة الايجابية هي الأكثر استخداما من طرف الأولياء .[1]

الدراسة الثانية:

تحمل عنوان:(أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين بمدينة الرياض) من إعداد أحمد بن عزم الله الركبان.

إشكالية الدراسة:

[1]جعفر مصباح، أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، 2016،2017

اعتمدت إشكالية هذه الدراسة على طرح التساؤل التالي :{ما أساليب التنشئة الأسرية التي تستخدمها بعض الاسروعلاقتها بالقيم الاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها ومرشديها}.

منهج الدراسة:

اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يستند إلى وصف الظاهرة التربوية بكل أبعادها ويعمد إلى استقصاءها وجمع بياناتها وتحليلها وتفسيرها .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من400 معلم يمثلون% 6 من مجتمع الدراسي، و80 مدير يمثلون%19من مجتمع الدراسة، و80 مرشد يمثلون17%من مجتمع الدراسة وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

نتائج الدراسة :

كشفت هذه الدراسة عن العديد من النتائج منها ما يلي :

_أشارت إلى وجود العديد من الأدوار الهامة التي تؤديها الأسرة اتجاه أفرادها.

_هناك موافقة بين أفراد العينة على العوامل المؤثرة على أساليب التنشئة الأسرية ومن أهم تلك العوامل الإعلام المرئي و المسموع وجماعة الرفاق إلى جانب البيئة المحيطة بالأسرة وتعدد الأجهزة الإليكترونية في المنزل.

_وجود موافقة بين أفراد عينة الدراسة حول عدد من محازيير الأساليب التربوية الخاصة بتنشئة الطلاب في مقدمتها محازير الأساليب التربوية الخاصة بقيمة الاعتماد على النفس.[1]

ثامنا: منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يمكننا من دراسة الموضوع كما هو في الواقع وجمع معلومات دقيقة عنه، حيث يسمح لنا من التعبير عن الموضوع تعبيرا كيفيا وكميا، باعتبار أن دراستنا هذه تعتمد على جانبين الأول نظري هو كل ما حيل حول الموضوع،

[1]أحمد بن عزم الله الركبان، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية

وجانب تطبيقي هو الجانب الذي يعتمد على متغيرات إحصائية تؤكد صحة الفرضيات أو نفيِها.

و**يعرف المنهج الوصفي** : أنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة والموضوع اعتماداً على جميع الحقائق و البيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.[1]

[1] رشيد رزواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004، ص106

الفصل الثاني: التنشئة الإجتماعية للأسرة

المبحث الأول: التنشئة الاجتماعية

مفهوم التنشئة الاجتماعية

خصائص التنشئة الاجتماعية

أهمية التنشئة الاجتماعية

أهداف التنشئة الاجتماعية

مجالات التنشئة الاجتماعية

المبحث الثاني:التنشئة الاجتماعية في الأسرة

معنى الأسرة وتكوينها الاجتماعي

أهمية الأسرة في التنشئة الاجتماعية

وظائف الأسرة الاجتماعية

العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية

أساليب التنشئة الاجتماعية للأسر

تمهيد:

تعتبر التنشئة الاجتماعية من أهم الأساسيات والعمليات التي يعتمد عليها المجتمع وتسعى لتحقيقها حيث تمثل الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى في تنشأت الطفل حيث يكتسب شخصيته وثقافة مجتمعه من خلال العملية التربوية والتفاعل الاجتماعي. كما تعد التنشئة الاجتماعية عملية تربوية كل أفراد الأسرة، باعتبارها وظيفة أساسية لنهوض المجتمع.

وقد اعتمدنا في هذا الفصل على مبحثين وكل مبحث يحتوي وكل مبحث يحتوي على خمس مطالب، حيث المبحث الأول ينطوي التنشئة الاجتماعية ، أما الثاني يتجلى في التنشئة الاجتماعية في الأسرة.

المبحث الأول: التنشئة الاجتماعية.

1_ تعريف التنشئة الاجتماعية:

تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها مجموعة من المحاولات الفردية التي تحاول تعريف التنشئة الاجتماعية ومن بين هذه التعاريف:هي عملية تعلم وتعليم وتربية ونضج ونمو وارتقاء تقوم التفاعل الاجتماعي الإيجابي وتهدف إلى إكساب الفرد طفلا فمراهقا فراشدا فشيخا سلوكا قيميا واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة الجماعة والتوافق معها، أي تساهم في تسير له سبل التكيف و الاندماج في الحياة الاجتماعية.[1]

ويعتبر "دوركايم" أول من استخدم مفهوم التنشئة الاجتماعية بالمعنى التربوي، وهو أول من صاغ الملامح العلمية لنظرية التنشئة الاجتماعية وأن غاية التربية هي خلق إنسان كما يريده المجتمع وليس كما تخرجه الطبيعة، فالتنشئة الاجتماعية هي عملية التي يتم فيها ومن خلالها دمج ثقافة المجتمع في الفرد ودمج ثقافة الفرد في المجتمع.[2]

فالتنشئة الاجتماعية جزء من التربية المدرسية إلا أن هذه العملية تتم في إطار أوسع من إطار التربية المدرسية، كما أنها لا تتم في مؤسسات التعليم العام وإنما تم بواسطة العديد من

1رغد حافظ الزبيد ي، مبادئ التنشئة الاجتماعية السياسية، د ط، دار المناهج للنشر و لتوزيع، عمان 2017 ،ص19

[2]جعفر صباح، مرجع سبق ذكره، ص33

المؤسسات التي تتمثل في المدارس ودور العبادة وفي كل ما تقدمه وسائل الإعلام المرئية والمسموعة و المكتوبة، أضف إلى ذلك أن الأسرة باعتبارها المحض الأول للتنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي[1]،فهي إذن توجه الإنسان نحو سلوكات معينة فبواسطتها يتحقق التوافق و الرضى بين سلوك الفرد وتوقعات المجتمع فهي وسيلة للمحافظة على المجتمع وتماسكه وتضامنه بواسطة نشر القيم الحسنة بين أفراد.

كما أن التنشئة الاجتماعية هي" عملية يتكون من طريقتها الفرد ليصبح عضوا نافعا في المجتمع يؤدي الدور الذي يطلب منه، وهي تلعب دورا أساسيا في تكوين شخصيته والتي أن صلحت ساهمت بدورها في تطور المجتمع وتقدمه".[2]

2_ خصائص التنشئة الاجتماعية:

*التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم في أساسها لان الطفل يتعلم أثناء تعامله مع بيئته الاجتماعية عادات وأساليب أسرته ومجتمعه بيئته.

*التنشئة الاجتماعية عملية دمج العناصر الاجتماعية والثقافية المكتسبة في شخصية الفرد بحيث يبني بها شخصيته.

*عملية نسبية تختلف اختلاف الزمان والمكان وكذالك باختلاف الطبقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد.[3]

*التنشئة الاجتماعية تبنى على أساس التفاعل الاجتماعي بين افراد المجتمع حيث تختلف طريقتها من مجتمع لآخر.

*أنها عملية فردية وسيكولوجية بالإضافة إلى أنها اجتماعية في نفس الوقت.[1]

1علي سليمان، دور الأسرة في تربية الأبناء، جزء13،د ط، دار سيدي الخير للكتاب، الجزائرن 2013، ص9

[2]عبد القادر شريف، مرجع سبق ذكره، ص9

[3]أسماء صابر، عبد العاليم إبراهيم، الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي، مدارس قسم علم الاجتماع ، كلية البناء، جامعة عين شمس.

*عملية معقدة متشعبة تستهدف مهام كبيرة وتتوسل بأساليب ووسائل وطرق متعددة لتحقيق ما تهدف إليه، أي أن وسائل وطرق تنفيذها تختلف وتتعدد.

*لأنها عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل إتكالي يعتمد على غيره في القيام باحتياجاته إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية ويتحملها.

*عملية إنسانية، حيث يكتسب الفرد من خلال طبيعته الإنسانية التي لا تولد معه لكنها تنمو من خلال المواقف عندما يشارك الآخرون تجارب الحياة في المجتمع .

*عملية ديناميكية فهي تبنا عن طريق التفاعل والتغير تتضمن عمليات الأخذ والعطاء التي بدورها تكون لدى الإنسان شخصية ناضجة.[2]

3 أهمية التنشئة الاجتماعية:

تكمن أهمية التنشئة الاجتماعية في كونها المحدد الأساسي لمستقبل المجتمع، فمن خلالها يتكون الفرد ويعلم ليصبح فردا ناضجا وعضوا فعالا في المجتمع، وبواسطتها يتكون لدى الفرد المهارات الحضارية للمجتمع وتجعل منه امة متحضرة ومجتمع متطور، أما إذا كان أبناء المجتمع فاقدين للحس والعامل الإنساني فإن مستقبل المجتمع مظلماً من ظلمة أبنائه.

ويضاف إلى ذالك أنها العملية التي بواسطتها نكتشف قدرات التلميذ وطاقته وناهله لتطويرها وتنميتها ونرشده إلى كيفية تسخيرها في خدمة المجتمع، كما أنها قد توجد الفرد القوي الذي يستثمر خيرات الفرد ويحولها إلى إنتاج، ويستثمر قدراته الذاتية وقدرات مجتمعه فيحولها إلى طاقة فعالة في المجتمع.[3]

وتعتبر التنشئة الاجتماعية وسيلة من وسائل الشعور الديني عند الأطفال ونمو الضمير الرقابة الذاتية على السلوك

---

[1]بن إبراهيم دليلة، دور الأم الجزائرية المتعلمة في عملية التنشئة الاجتماعية، دراسة ميدانية لعينة لأمهات المتعلمات بولاية تيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص تربوي ثقافي، 2008، 2009، ص48

[2]جعفر صباح، مرجع سبق ذكره ص37

[3]عامر مصباح، مرجع سبق ذكره ص 43،44

4 أهداف التنشئة الاجتماعية:

ومن أهم الأهداف التي تسعى التنشئة الاجتماعية للوصول إليها:

*اكتساب الطفل مبادئ واتجاهات وقيم المجتمع الذي يعيش فيه حتى يمكن اندماجه مع أفراد المجتمع يؤدي واجباته دون معوقات.[1]

*تحقيق النضج النفسي للفرد حيث لا يكفي لكي تكون الأسرة سليمة متمتعة بالصحة النفسية أن تكون العلاقات السائدة بين هذه العناصر متزنة سليمة وإلا تعثر الطفل في نموه النفسي .

*غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك الاجتماعي وتلك التي يحتويها الضمير وتصبح جزءاً أساسيا وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل أن يكون الأبوين قدوة لأبنائهما.

*توفير الجو الاجتماعي السليم الصالح واللازم لعملية التنشئة الاجتماعية حيث يتوفر الجو الاجتماعي للطفل من وجوده في أسرة مكتملة تضم الأب والأم والإخوة حيث يلعب كل منهما دوراً في حياة الفرد.[2]

*كما أنها تعلم الطفل الاحترام المتبادل والطاعة ، وطاعته تكون للوالدين ولأولي الأمر ولكل من يستحق التقدير منه، مصداقا لقوله تعالى (يا أيها الذين امنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول والي الأمر منكم)وقال تعالى :(وقضى ربك إلا تعبدوا لا إياه وبالوالدين إحسانا وإما يبلغن عندك الكبر احدهما أو كلاهما فلا تقل لهما فلا ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما)ولكن الطاعة لا تكون إلا فيما يرضي الله وهذا ما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال:«لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ».

* التدريبات الأساسية لضبط السلوك وأساليب إشباع الحاجات وفقاً للتحديد الاجتماعي، أي يكسب الطفل من خلالها العادات والتقاليد واللغة واكتساب القدرة على توقع استجابات الغير نحو سلوكه واتجاهاته.

*تحقيق النضج النفسي الذي لا يتحقق إلا في ظل التنشئة الاجتماعية متزنة.[1]

---

[1] عبد القادر شريف، مرجع سبق ذكره ص 11

[2] نجيب موسى، الطفل الموهوب موهبة ورعاية في الأسرة، د ط ، الوارق للنشر والتوزيع، الأردن 2009، ص75،76

5 مجالات التنشئة الاجتماعية:

إن التنشئة الاجتماعية تبدأ من ميلاد الفرد وتنتهي بوفاته وعبر هذه المرحلة العمرية تتدخل عدة تنظيمات ومؤسسات بتأنيسه وتطبيعه وتنشئه، أي في بداية المرحلة العمرية منشأ ثم تحول منشئ بعدها :

•**المجال الأسري:** تعد الأسرة المجال الأول أو المؤسسة الأولى في عملية التنشئة ويتبين ذلك في كون الناس الذين يمارسون مستلزمات التربية و التعليم والتأنيس في تاريخ الفرد هما الوالدان طالما هو قادر على السمع والبصر والابتسامة والتذوق .....، فيتوجه نحو العالم الذي يحيط به ويعيش فيه وهنا تقوم الأم بتعليمه كيفية الاعتماد عليها في تغذيته والاعتناء به كما أن في هذه المرحلة يرى فيها الطفل أفراد أسرته عبارة عن رموز مهمين في عالمه لأنهم الوحيدين الذين يتفاعلون معه بشكل يومي ومستمر .[2]

ومن هنا نرى أن الأسرة تقوم بدور فعالا ومهم في في تنشئة الفرد وذلك من خلال الاعتناء به وتعليمه مهارات وقدرات لكي يكون احد أفراد المجتمع العام و من اجل إتمام ذلك عليه أن يكتسب صفاته العامة مثل القيم والأخلاق والآداب في سلوكات وتفكيره ولبسه التي تنتقل اليه بواسطة والديه.

المجال المدرسي : تقوم التنشئة المدرسية على التنافس بين التلاميذ بواسطة اختبارهم بشكل مستمر وتقويمهم في كل مرحلة بوضع علامات لهم تعكس قدراتهم وتقدمهم الدراسي وفي الوقت نفسه تعاقب المتخلفين في تعلمهم وذلك بترسيبهم أو فصلهم وتشجع المتفوقين بمنحهم جوائز وأخذهم في رحلات وتشجيعهم معنويا، ومن خلال هذه العملية التنافسية تترك عندهم آثار تتطبع على نفسهم، فالطالب الذي يحصل على علامات جيدة يدرك بأنه ذكي وشاطر وهذا ما يشجعه على الاستمرار والتنافس، بينما الطالب الذي لا يتحصل على علامة جيدة

---

[1]بن إبراهيم دليلة، مرجع سبق ذكره ص 45

[2]عبد الفتاح علي غزال، موسوعة التربية الأسرية والتنشئة الاجتماعية، الجزء الأول، د ط، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2013، ص155

فانه يدرك بأنه غير ذكي ولا يملك القدرة الإبداعية في المدرسة والتي بدوره لا تشجعه على الاستمرار وبذل جهد في الدراسة.[1]

كما أن المدرسة تقوم بجانب اخرمن العملية التنشيئية للطلاب وذلك من خلال تعليمهم مبادئ الأخلاق الدينية و الاحترام وحسن المعاملة مع الآخرين كما تحثهم على تعلم ثقافتهم الوطنية وحب الوطن وإعداده إعداداً سويا لخدمة المجتمع.

المجال العمري(جماعة الرفاق):

تتكون جماعة الرفاق من أفراد متساوين، فهم جماعة يشبهون بعضهم في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي وصفات أخرى مثل السن،الميول، الاهتمامات ....الخ،وفي هذا المجال لا بد من التأكد إلى العناصر البيئة الاجتماعية لا تؤثر بدرجات متساوية على الطفل في مختلف مراحل نموه، فإذا كانت الأسرة تؤثر تأثيرا حاسما عليه في مرحلة ما قبل المدرسة، فان ما يحدد نمو المراهقين إلى حد بعيد هو رفاقهم وجماعتهم فالفرد المراهق قد يقف في بعض الحالات موقف تحدي مع أسرته وقد يعارضها وذلك من اجل المحافظة على سمعة رفقائه واحترامهم.[2]

ومن أهم وظائف هذه الجماعة: إشباع ميول ورغبات الأفراد وتحقيق عضويتهم بين الجماعة ليشعر وبالثقة بالنفس، كما أن الجماعة تحمي الفرد وتساعده على تكوين علاقات وطيدة مع من هم في سنه لأنه يعتقد أن الكبار لا يفهمونه الفهم الكافي خارجها، الأمر الذي يؤثر في سلوكه واتجاهاته تأثيرا كبيرا.[3]

المجال الإعلامي:باتت وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة من هذا القرن تؤثر على تنشئة الأجيال الصاعدة بشكل واضح ورهيب ولاسيما التلفاز وتأثيرها الكبير يظهر أكثر عند

---

[1] عبد الفتاح علي غزال، مرجع سبق ذكره، ص156

[2] نعيم حبيب جعنيني، علم اجتماع التربية بين النظرية والتطبيق، ط1 ،دار وائل للنشر والتوزيع، 2009، ص261/260 .

[3] معتز الصابوني، علم اجتماع التربوي المعاصرة، دار أسامة المشرق الثقافي، الأردن عمان ،2006، ص80

الأطفال، إذ تأثر على خيالهم وأحاسيسهم وأذواقهم ومواقفهم وسلوكاتهم وحتى كلامهم أكثر مما أثرت عليها الأسرة والمدرسة وذلك بسبب مشاهدتهم البرامج المنبثة على شاشة التلفاز أو على أي شاشة لفترة طويلة من الزمن في اليوم الواحد.[1]

فالتلفيزيون من أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا على الطفل إذ يمكننا القول انه المنافس للأسرة والمدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى في تنشئة الطفل وتعليمه وتربيته، فهو يؤثر على قيم ومعتقدات وتوقعات الأطفال من خلال البرامج الكرتونية التي يعرضها أو أي برامج أخرى، وتختلف البرامج التي تعرض عبر وسائل الإعلام باختلاف مضمونها.

إن مضمون أية وسيلة إعلامية يمكن أن يصنف إلى ما يلي:

•المضمون الذي يتصف بالذوق الرفيع، وهذا يوزع على النطاق الجماهيري الواسع ويهدف إلى رفع مستوي الذوق العام للناس من: فني وإبداعي وأخلاقي، وله دور مهم في التثقيف مثل: الموسيقى الجادة والفن التشكيلي الرفيع والدراما الرفيعة والمناقشات السياسية ذات الأهداف التوعية.

•المضمون الذي يتصف بمستوى من الذوق المنخفض ويمثله الإنتاج والأعمال اللاإنسانية المركزة على الإباحية والعنف ودعم الجريمة والإخلال بالآداب، مما يؤدي هذا كله إلى الإساءة إلى الحس الأخلاقي المرتبط بالضمير الأخلاقي غلى المستوى الفردي والجماعي.

•المضمون الذي يتفق عليه الجميع ويوزع بشكل واسع مثل: النشرات المتعلقة بالأخبار وبالطقس والأفلام والمسرحيات وكل إنتاج يعرض من خلال هذه الوسائل ويكون ملتزما.[2]

المبحث الثاني:الأسرة والتنشئة الاجتماعية

1:مفهوم الأسرة وتكوينها الاجتماعي

1-1- مفهوم الأسرة:

تعد الأسرة من أقدم البنيات الاجتماعية التي عرفتها المجتمعات الإنسانية، وهي أصل لكل المجتمعات الغابرة والحديثة، فلا يقوم مجتمع أو جماعة إلا وكانت الأسرة أولى

[1] عبد الفتاح علي غزال، مرجع سبق ذكره، ص159

[2] نعيم حبيب جعنيني، مرجع سبق ذكره، ص273

ركائزها، وتعرف الأسرة أيضا بأنها :"البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل تكوين ذاته والتعرف على نفسه عن طريق عملية الأخذ والعطاء والتعامل بينه وبين أعضائها"،كما أن "اوكبرن" و "نيكمون" يعرفها على أنها:"منظمة اجتماعية تتمتع بخاصية الثبات النسبي وتتكون وحداتها من الزوج والزوجة والأطفال وقد تكون الأسرة بدون أطفال ".[1]

فالأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي يبدأ منها التطور كمؤسسة اجتماعية ضرورية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي،فقدا ودعت الطبيعة في الإنسان هذه الضرورة بصفة فطرية ويتحقق ذلك بفضل اجتماع كائنين لا غنى لأحدهما عن الآخر وهما الرجل والمرأة والاتحاد الدائم بين هذين الكائنين بصورة يقرها المجتمع هو الأسرة.[2]

والأسرة أيضا هي :" الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة عن تنشئته اجتماعيا، فهي النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها ويعتبر سلوكهم سلوكا نموذجيا".[3]

وبالرغم من صغر حجم الأسرة فهي أقوى نظم المجتمع، فهي النظام الذي عن طريقه نكسب إنسانيتنا، كما انه لا يوجد طريقة أخرى لصياغة بني الإنسان سوى تربيتهم في الأسرة، ومن هنا فكل شخص ينتمي بشكل ما لأسرة واحدة على الأقل ولذلك تعد الأسرة المهد الحقيقي للطبيعة الإنسانية، فالأسرة إذا موجودة في المجتمع عبر التاريخ ولكن في أشكال مختلفة، فهي ضرورة عالمية أو نظام عالمي، إما ماهو غير عالمي فهو شكلها الموجود في مجتمع وآخر بصورة مختلفة. [4]

---

[1] عامر مصباح، مرجع سبق ذكره، ص80/79

[2] أيمن سليمان مزاهرة، أنواع الأسرة ووظائفها ودراسة أنماط التنشئة الاجتماعية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان، ص103

[3] عامر مصباح، مرجع سبق ذكره، ص80/79

[4] سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2009م/1436هـ، ص43/42/41

2-1- **مكوناتها:** ويمكن تحديد الوحدات المكونة للأسرة في مجموعة نقاط:

***الأبوين:** وهما الأب والأم اللذان يعتبران العمود الأساسي والرئيسي لبنيان الأسرة بحيث إذا زال احدهما عن الآخر تفككت الأسرة أو تعرضت للاهتزاز والتصدع النفسي والاجتماعي، فهما مصدر السلطة والتحكم ومركز العطاء والتوجه في نمط التنشئة وداخلها.

***الأبناء:** يعتبرون المكون الثاني للأسرة من الجنسين إذ تتدخل الثقافة في المستوى الاقتصادي للأسرة في إنجاب عدد الأطفال، كما يتدخل الموقع الجغرافي للأسرة في تحديد شكلها وهم العنصر المستهدف الاول من عملية التنشئة.

***الجد والجدة:** وهذا المكون يكون في الأسرة الممتدة حيث يكون لهما دور في إدارة الأسرة وتمثيلها في المراسيم الاجتماعية و.....،في حين يغيب هذا المكون في الأسرة النووية.

2-أهمية الأسرة في التنشئة الاجتماعية :

ترجع أهمية الأسرة إلى استيعابها وأدائها لوظائفها كجماعة أولية، ويظهر ذلك فيما يلي:

- إن الأسرة كجماعة أولية هي المحور الأساسي لتحقيق الإرضاء والإشباع الشخصي، فهي التي تمنح كلا منا الرفقة والأمان والعافية والسعادة، ومعظمنا يشعر بالحنين إلى الأسرة عندما يبتعد عن أسرته لأول مرة.

•هي أداة رئيسية للضبط الاجتماعي، فهي من مصادره العديدة ذات مقدرة فائقة على معاقبة الانحراف، كما أن معظمنا يستعين بأعضاء جماعته الأولية للحصول على احتياجاته النفسية ولتحقيق جماعته الأولية ذات معنى.[1]

•تساهم الأسرة أيضا في نقل ثقافة المجتمع إلى الأجيال المتعاقبة في شكل قيم وعادات واتجاهات، فتتكون لدى الطفل عقلية التميز بين الجائز وغير الجائز.

•تظهر أهمية الأسرة كذلك من كونها المحدد الحقيقي لتوجهات الفرد الفكرية والسلوكية لاتجاهاته نحو مختلف الموضوعات الخارجية والمعلمة للطفل كيف يكون متسامحا ومحترما للآخرين.

[1] سناء خولي، مرجع سبق ذكره، ص64

•الطفل في بداية حياته يحتاج إلى سند اجتماعي للوصول إلى مرحلة الاعتماد على الذات و النجاح في المدرسة ومده بالثقة بالنفس وعدم الخوف من الواقع ومن الناس ومن أقرانه والذي يساعده في كل ذلك هو الأسرة.[1]

•الأسرة هي المكان الذي يزود الطفل بالعواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع.

•الأسرة أكثر دواما وأثقل وزناً من باقي الوكالات والمؤثرة على الطفل وبخاصة في مرحلة الطفولة، وأكثر أهمية في تأثيرها على الجيران والأقارب والأقران وحتى المعلمين.[2]

3- وظائف الأسرة

تعد الأسرة أولى البنيات الاجتماعية التي يبدأ فيها الطفل تكوين ذاته، فيه أول مؤسسة يتعلم فيها، ولهذه المؤسسة عدة وظائف تقوم بها وتساهم من خلالها في تنشئة أبنائها منها ما هو عالمي الانتشار ومنها ما يقتصر على مجتمع معين أو أسرة معينة أهمها :

الوظيفة البيولوجية: أول وظيفة للأسرة وهدفها الحفاظ على النوع البشري و التناسل المستمر وإنجاب الأطفال وفق قواعد اجتماعية بقصد التعمير والاستمرار، فقد قال تعالى في محكم تنزيله"وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة"[3]، وقال تعالى أيضا "وهو الذي جعلكم خلائف الأرض"[4]، ما يبين أن الجنس البشري يخلف بعضه بعضاً في هذه الأرض.

الوظيفة الاقتصادية: على الأسرة أن تنفق على أبنائها بالمعروف وتوفر لهم كل احتياجاتهم في الحياة من مأكل وملبس ومؤوى وتوفير الظروف الملائمة لتعليمهم وتثقيفهم والحفاظ على صحتهم[5]، يقول تبارك وتعالى:"وارزقوهم فيها واكسوهم وقولو لهم قولا معروفا"[1].

---

[1] عامر مصباح، مرجع سبق ذكره، ص82.83

[2] جعفر مصباح، مرجع سبق، ص67

[3] سورة البقرة، الآية30

[4] سورة الأنعام، الآية150

[5] عبد الحميد مهدي، خطبة الجمعة موسوعة أئمة الجمعة، الحياة الزوجية وتربية الأولاد، دار الأمل تيزي وزو، 2015، ص128

الوظيفة الدينية: يتعلم الطفل شيئا فشيئا الأفكار والتعاليم الدينية كالصلاة وقراءة الكتب الدينية وممارسة الطقوس الدينية داخل أسرته، كما تزوده هذه الأسرة بالقيم والمعايير الأخلاقية كالصدق والأمانة.[2]

الوظيفة التربوية: على الأسرة غرس الآداب الفاضلة والحميدة والمبادئ القيمة والمثل العليا في نفوس أبنائها وإنشائهم على النية السليمة والقصد النبيل، وشبعهم بالإيمان الصادق بالله ورسوله، فإن من شب على شيء شاب عليه ومن أدب ولده صغيرا سر به كبيراً.[3]

الوظيفة العاطفية:بحيث تكون الأسرة هي المصدر الرئيسي للإشباع العاطفي والقبول الاجتماعي للطفل، ويري سمات:"أن الأسرة تمنح أطفالها الاستعدادات والسمات والحب والأمن والفرص العديدة لنمو شخصياتهم، وتقوم بإشباع حاجاتهم الفسيولوجية والعقلية وتعلمهم كيف يسلكون ويتعاملون، وتأثر عليهم من خلال عاملي الوراثة والبيئة.[4]

وظيفة الحماية: فالأسرة مسؤولة عن توفير الاستقرار والأمن والحماية للأطفال مدة طفولتهم فإنها أقدر الهيئات في المجتمع على القيام بذلك لأنها تتلقى الطفل في حال صغره ولا تستطيع أي مؤسسة عامة أن تسد مكانة الأسرة في هذه الشؤون.[5]

الوظيفة الاجتماعية:الأسرة هي العامل الأول في صبغ سلك الطفل بصيغة اجتماعية، وتزوده بمختلف الخبرات أثناء سنوات تكوينه، فالأسرة تلعب دوراً فعالاً في بناء شخصية الفرد وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية التي تقدمها له فينشئ الطفل في جو مليء بالتفاعل

---

[1]سورة النساء، الآية 5

[2]جعفر مصباح، مرجع سبق ذكره، ص28

[3]عبد الحميد مهدي، مرجع سبق ذكره،ص129

[4]جعفر مصباح، المرجع نفسه،ص68

[5]ناصر أحمد الخولدة، رسمي عبد المالك رستم، الأسرة وتربية الطفل، دار الفكر،عمان، ط1، 1430-2010، ص241

الاجتماعي والأفكار والمعتقدات والقيم والمعايير ليستطيع العيش في مجتمع يقوم فيه باتخاذ قرارات مناسبة له ولمجتمعه. [1]

حيث أن من وظائفها أيضا: منح المكانة الاجتماعية للأطفال والبالغين عن طريق التقدير والاحترام لشخصية الطفل داخل الأسرة ، ممارسة الضبط الاجتماعي على الأبناء والذي يتعلق بالسلوك الأخلاقي للفرد والعلاقات الاجتماعية في محيطه.[2]

4- العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية.

***حجم الأسرة:** فالأسرة النواة تختلف فيها التنشئة عن الأسرة الممتدة، فكلما كان عدد الأفراد كبيراً كلما كان هناك إهمال الأبناء ولتنشئتهم، وكلما كان عدد أفرادها صغيرا سهل على الآباء رعاية أطفالهم وتنشئتهم تنشئة سليمة.

***نوع العلاقات الأسرية:**تعد العلاقات الموجودة داخل الأسرة بين الوالدين من أهم المؤثرات على سلوك الطفل إلى شخصية متكاملة متزنة، كما يؤدي التوتر داخل الأسرة والخلافات التي تشيع بين أفرادها خاصةً الوالدين إلى توتر نفسي مقترنا بالإفتقار إلى الأمن والطمأنينة والانتماء وقد يصاحبه أنماط غير سوية من سلوك الأطفال وبالتالي ينشئون تنشئة غير سليمة.[3]

***نوع الأساليب المستخدمة في التنشئة الأسرية:** إن أسلوب معاملة الوالدين يرتبط أو يؤثر مباشرة في التكوين النفسي والاجتماعي للطفل، فإذا كانت الأساليب المتبعة من قبل الآباء هادمة فستؤثر سلبا على شخصية الأطفال وسلوكاتهم، أما إذا كانت هذه الأساليب المتبعة بناءة أي مصحوبة بكل ما يحتاجه الطفل من ودٍّ وتفاهم وعاطفة، أدت بالضرورة إلى تنشئة

---

[1] أسماء صابر، عبد العليم إبراهيم، مرجع سبق ذكره

[2] جعفر مصباح، مرجع سبق ذكره،69

[3] أسماء صابر، عبد العظيم إبراهيم، نفس المرجع.

أطفال يتمتعون بالثقة بالنفس والشخصية القوية التي تمكنه من مجابهة الظروف القاسية والجيدة على حدٍّ سواء.[1]

***المستوى الاقتصادي والاجتماعي:** ويعتبر هذا الآخر عاملا مهما في هذا الصدد، حيث أنه يلعب دورا كبيرا في إشباع الحاجات الأساسية للطفل وتحقيق رغباته، فإذا كان للأسرة مستوى اقتصادي أو دخل مرتفع أو متوسط فإنه يكون بإمكانها أن توفر له الحاجات الأساسية والجو الملائم فلا يضطر إلى السرقة أو إلى أي سلوك غير أخلاقي ليوفر إحياجاته المادية، أما إذا كان دخل الأسرة منخفض فإن الأسرة ستعاني من ضعف اقتصادي وعجز على توفير الحاجات الأساسية لطفلها وهذا يدفعه إلى السرقة والتطفل على أملاك العير بغية إشباع حاجاته ورغباته، ومن أهم هذه الاحتياجات : توفير المأكل ، توفير الملبس، توفير المسكن. [2]

***المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة:**ومن المعروف إن الوالدين المثقفين الذين يتمتعون بمستوى تعليمي عالي أو مستوى ثقافي عالي أكثر درايتا بالأساليب التربوية السليمة وستطيعون توظيف هذه الأساليب في تربية أبنائهم تنشئة سليمة، فنجد المحيط المتميز بالعلم والثقافة والمعرفة أجدر بالتنشئة السليمة من المحيط الذي تحكم فيه العادات والأعراف وقد تكون جلها خاطئة.

***مركز الطفل إخوانه:**فكثير من الأسر يكون تركيزها أغبيتا على الابن الأول البكر وخصوصا إذا كان ذكرا ، فيكون الاهتمام به يختلف عن اهتمامهم بإخوانه الذين يأتون بعده وهذا ما يؤثر على شخصية الطفل تأثيرا بليغا وعلى العلاقة الأخوية وحتى على المحيطين به.

***علاقة الإخوة مع بعضهم:**والتي تتوقف على نوع المعاملة التي يتلقاها الأبناء حيث انه إذا كانت هناك معاملة متساوية بين الذكر و الأنثى والكبير والصغير و لا يكون بينهم تمييز

---

[1] أسماء صابر، عبد العاليم إبراهيم، مرجع سبق ذكره

[2] عصام نمر، عزيز سمارة، الطفل والأسرة والمجتمع، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 1990،ص35

احدهم على الآخر ، هنا تنشأ علاقة محبة وتعاون بين الإخوة[1] وكانت هناك فرصة أمام الطفل لكي ينمو نموا سليما.

5-أساليب المعاملة الأسرية في التنشئة الاجتماعية :

-**أسلوب التسلط:** تؤكد بعض الدراسات أن الآباء يمارسون اتجاه التسلط في تنشئتهم لأطفالهم، غالبا ما نجدهم ينحدرون من أسر مارست عليهم نفس النمط من المعاملة، ويتمثل هذا الأسلوب في رفض الأم والأب لرأي الطفل ومنع تحقيق رغباته التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق تلك الرغبات حتى ولو كانت مشروعة،[2] حيث يرى عبد الله زاهي أن التسلط هو المبالغة المشددة على الطفل والتحكم الزائد فيه طالبين منه أن يسلك وفقا لمعايير قد لا يتناسب معها ولا تتناسب مع عمره أو مرحلة نموه، ودائما ما تقابل رغبات ومطالب الطفل كلمة"لا"، ومن مظاهر التسلط على الأبناء تحديد طريقة تناوله الطعام والنوم والاستذكار وتحديد نوعية أصدقائه وملابسه وألعابه وتحديد نوع التخصص الذي يدرسه في مرحلة دراسته أو حتى المهنة المستقبلية له.[3]

-**الأسلوب الديمقراطي:**إن التربية عند الذين يتبنون هذا الأسلوب هي تربية حرة تعتمد على مركزية الطفل، باعتباره جوهر العملية وغايتها، كما أن الأسر التي تتبع الأسلوب الديمقراطي في تعاملها مع أبنائها وتربيتهم غالبا ما تنمي لديهم الثقة العالية بالنفس، والتعامل الايجابي والتعاون مع الآخرين والقدرة على تحمل المسؤولية وإقامة علاقات ناجحة مع الأقران، وقد أكدت الدراسات أن استخدام الأسلوب الديمقراطي في معاملة الأبناء وإرشادهم يؤثر بطريقة ملحوظة في توافقهم وايجابياتهم داخل المنزل وخارجه، وجعلهم أكثر ثباتا من

[1]أسماء صابر، عبد العاليم ابر هيم،مرجع سبق ذكره

[2]عامر مصباح، مرجع سبق ذكره، ص98

[3]عبد الله زاهي الراشدان، التربية والتنشئة الاجتماعية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005،ص108

الناحية الانفعالية، فالأسر التي تستخدم الأسلوب الديمقراطي تنشئ أفرادا قادرين على التفكير السليم والمنافسة والقيادة وتحمل المسؤولية والنهوض بالمجتمع.[1]

– **أسلوب القسوة:**وهو استخدام أساليب العقاب بشتى أنواعها، حيث يتصف بعض الآباء بالقسوة الشديدة والصرامة في المعاملة مع أبنائهم ومن مظاهر هذه القسوة: القسوة المتناهية في الأمر والنهي، العقاب البدني (الضرب المبرح)، المقاومة لرغبات الطفل، التهديد بالحرمان من الأشياء المفضلة.[2]

إذن فأسلوب القسوة هو استخدام أساليب العقاب البدني واللفظي التهديد والحرمان كأسلوب أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية.[3]

–**أسلوب التدليل:** وهو نوع من المبالغة في التساهل مع الطفل بحيث يستجيب الوالدان أو أحداهما لمطالبه مهما كانت هذه المطالب وتلبيتها أينما وكيفما ومتى شاء، وقد يسلك الآباء هذه الطريقة أو هذا الأسلوب في معاملة نتيجة ظروف معينة كان يكون الطفل وحيدا أو جاء بعد فترة طويلة من الزواج أو إصابة الطفل أو مرضه مرض شديدا يجعله عاجزا لا يستطيع فعل شيئا، أو وجود نوع من السيطرة يضلل به الآباء ولا يستطيعون التغلب عليه، ومشكلة الطفل المريض أنه دائما ما يكون موضع عطف جميع من حوله فيدللونه ويوفرون له كل الاحتياجات.[4]

---

[1] نزيه أحمد الجندي، التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسر العمانية، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، المجلد26، العدد2010،3،ص82,81

[2] أحمد بن عزم الله الركبان،مرجع سبق ذكره، ص8

[3] أحمد بن عبد الله الركبان، نفس المرجع، ص8

[4] جعفر صباح، مرجع سبق ذكره، ص84

فالتدليل هو تشجيع الطفل على تحقيق رغباته بالشكل الذي يحلو له مع عدم توجيهه لتحمل أي مسؤولية تتناسب مع مرحلة النمو التي يمر بما يشجع الطفل على القيام بألوان وأنواع من السلوك الغير مرغوب فيه.[1]

-**أسلوب الإهمال:** يشير مفهوم الإهمال في التنشئة الأسرية إلى إهمال الوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث أن عدم الرعاية والتوجيه وعدم الاهتمام بتشجيع الأطفال على السلوك الحسن أو مراقبته على السلوك السيئ يجعله ينشأ تنشئة غير سليمة، فالتدليل والإهمال بوصفهما أسلوبين يفتقدان إلى ما يمكن أن يخلق كيان الطفل وينمي قدراته وشخصيته.[2]

ومن أهم مظاهر هذا الأسلوب : عدم السؤال عن الابن في حالة غيابه ، وعدم الاستماع لأفكاره وانشغالاته ومشاكله، تركه دون تشجيع على القيام بالسلوك المرغوب أو نهيه عن السلوك المذموم، وخصوصا في مرحلة مراهقته فهو يحتاج فيها كثيرا لسندٍ وموجه ومدعم لسلوكاته وقدراته.

وهناك أسباب تؤدي إلى إهمال الوالدين لأطفالهم وهي:

*حالات الانفصال أو الطلاق، مما يؤدي بالطفل إلى عدم تمتعه بعناية والديه.

*خروج الأم للعمل وبقاء الطفل سواء بمفرده أو مع مربية، مما يؤدي إلى شعور الطفل بالإهمال.

*الغياب العاطفي للأم وقد تكون موجودة جسديا لكنها غائبة عاطفيا بسبب نقص الوعي الأمومي أو عدم النضج أو الخلافات الزوجية. [3]

[1] أحمد بن عبد الله الركبان، مرجع سبق ذكره،ص8

[2] جعفر صباح، مرجع سبق ذكره، ص84

[3] جعفر صباح، نفس المرجع، ص82

-**أسلوب التفرقة في المعاملة:**يتمثل هذا الأسلوب في التمييز بين الأبناء في المعاملة لأسباب غير منطقية كالجنس أو الترتيب الميلادي، أو أبناء الزوج، أو أبناء الزوجة، أو لون البشرة .....الخ، بشكل يولد الحقد والكراهية ويخلق الصراع بين الأبناء، وهذه التفرقة في المعاملة تؤدي بالطفل إلى الانطواء واتهام الذات والخوف من الحياة والغيرة والارتداد إلى سلوك طفولي كالتبول اللاإرادي و التأتأة وغيرها من السلوكات التي غالبا ما تكون مرفوضتا من طرف الآخرين.[1]

-**أسلوب النصح والإرشاد:**يستخدم الوالدين هذا الأسلوب لتوجيه أبنائهم بشكل متوسط ومعتدل، والابتعاد عن أساليب التنشئة غير الايجابية كالإهمال أو القسوة أو التمييز و التفرقة بينهم، ومن خلال هذا الأسلوب يقوم الوالدين بتوضيح أسباب السلوك الخاطئ الذي يحصل من أبنائهم ثم يرشدونه إلى طريق الصواب وذلك لأن الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها الأبناء ومعالجتها بشكل مستمر تمكن من ترسيخ أساس وقائي في شخصية الأبناء.[2]

-**أسلوب الثواب والعقاب:**وهذا الأسلوب يستخدمه الآباء والأمهات لتدريب الأطفال على اكتساب سلوك المشاركة بالملكية والتعاون الايجابي مع الغير،وليس المقصود هنا العقاب القسوة والعنف والشدة لما يثبت عليها من عواقب، وقد أكدت بعض الدراسات أن الآباء الذين يمارسون العنف ضد أطفالهم جاء سلوكهم هذا بسبب اضطرابات في الشخصية وهذا كله نتيجة حرمان سابق أو نبذه في أيام الطفولة ويأتي على شكل إسقاطات من الآباء على الأبناء.[3]

---

[1] معتز سيدي عبد الله عبد اللطيف محمد خليفة، علم النفس الاجتماعي،دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،2001، ص233

[2]أحمد بن عبد الله الركبان، مرجع سبق ذكره، ص7

[3]منى يونس البحري، نازك عبد الحليم قطيشان، العنف المدرسي، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان، 2010، ص25

خلاصة الفصل:

وخلاصة هذا الفصل أن للتنشئة الاجتماعية دور مهم في حياة الفرد باعتبارها أهم منظومة يعتمد عليها المجتمع في نقل ثقافته، كما أنها عملية تعليم وتعلم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي، فالتنشئة الاجتماعية تسعى دائما الى ضبط سلوك الفرد، والاسرة أهم المؤسسات التنشئة الاجتماعية للطفل في كونها تنقل ثقافة المجتمع في شكل قيم وعادات واتجاهات.

الفصل الثالث : القيم الاخلاقية

المبحث الأول: القيم والأخلاق

مفهوم القيم

خصائص القيم

مفهوم الأخلاق

أهمية الأخلاق

الفرق بين القيم والأخلاق

المبحث الثاني: القيم الأخلاقية

مفهوم القيم الأخلاقية

مصادر القيم الأخلاقية

أنواع القيم الأخلاقية

خصائص القيم الأخلاقية

أهمية القيم الأخلاقية

تمهيد:

تعتبر القيم الأخلاقية من أهم المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه في الحياة ويتحدد بموجبها مدى فاعليته في المجتمع، كما قد أهتم الإسلام بالقيم الأخلاقية كعنصر أساسي في التنمية، أضف إلى ذلك أن القيم الأخلاقية هي مجموعة من التعليمات والإرشادات التي توجه الفرد نحو سلوك معين.

وقد تعرضنا في هذا الفصل على مبحثين وكل مبحث يحتوي على خمس مطالب، المبحث الأول يتمثل في القيم والأخلاق، أما المبحث الثاني يكمن في القيم الأخلاقية.

المبحث الأول:القيم والأخلاق

1- مفهوم القيم:

لقد اختلف الباحثون في تعريف القيم واختلط هذا المفهوم على الكثير منهم، فمنهم من خلط بين القيمة والاتجاه أو المعيار أو الدافع، ومنهم من أكد أن القيمة ليست للشيء أو المواقف الحياتية، ومنهم من خلط بين دراسة القيمة كحكم عقلي، وموضوع القيمة ذاتها، ويتضح اختلاف تعريفات القيم بناءاً على المجال الذي تستخدم فيه أو تنتمي إليه.[1]

وفي معجم الوجيز :"القيم تعني قيمة الشيء وقدره وقيمة التاع أي ثمنه، وقوم الشيء أي أصلحه، وقيم الشيء بمعنى أظهر ما فيه من ايجابيات وسلبيات.[2]

فمفهوم القيم يضم معاني كثيرة ومعناها يختلف حسب الذي استخدمت فيه فهو مصطلح شاسع واسع غير أن هناك بعض العلماء حاولوا أن يجدوا تعريفا لهذا المصطلح ، فيرى"هولي":أن القيم هي تكوين افتراضي يزود الفرد بنزعة إلى العمل وفق أنماط سلوكية محددة حيال بعض الموضوعات أو الحوادث أو الأوضاع أو الأشخاص أو الأفكار.كما أن

[1] عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، مكتبة الجامعة، الشارقة، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ص217

[2] معجم اللغة العربية، المعجم الوجيز، ط1، مجمع اللغة العربية، مصر، 1994، ص521

العالم "ليبيت" يعرفها:"بأنها معيار للحكم يستخدمه الفرد أو الجماعة من بين عدة بدائل في مواقف تتطلب قراراً ما أو سلوكا معينا".[1]

و يمكن تعريف القيم على أنها تلك المعتقدات والمبادئ المكتسبة التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة والمتدرجة من الأهم إلى المهم ومن الأعلى إلى الأسفل تحت أطر وقوانين ومقاييس انبثقت عن جماعة ما.[2]

ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول باختصار أن القيم هي مجموعة من التعليقات والإرشادات التي توجه الفرد نحو سلوك معين فحكم بها على تصرفاته وسلوكه بالخطأ أو الصواب والمقبول أو المرفوض حيث أن هذه المعتقدات تكتسب من المجتمع.

2-خصائص القيم:

- تتميز القيم بخصائص مختلفة وعديدة وكل خاصية تختلف عن غيرها ومن أهم هذه الخصائص أنها:
- تتسم القيم بالثبات العالي ولكنها ليست مطلقة الثبات حيث إنها قابلة للتغير ولكن بصعوبة عالية.
- القيم مرتبة ترتيبا هرميا حيث أأولوية عن غيرها من القيم في حياة الفرد، مما ينتج ما يعرف بمنظومة أو مصفوفة.3
- ويرى" إير" زعيم الوضعية المنطقية في انجلترا أن أحكام القيم لا تحتمل الصدق ولا الكذب، لأنها إما أن تكون تعبيرا عن وجدانات أو مجرد أوامر في صيغة مضللة.4

---

[1]صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة للنشر والتوزيع،عمان، ط1.7، 2010-1430/1998-1418،ص25

[2]يوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونية،2011،ص19

[3]عدنان يوسف العتوم، مرجع سبق ذكره، ص220.221

[4]حسين عبد الحميد أحمد رشوان، سلسلة كتب علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2014، ص210

- القيم تكتسب تلقائيا عن طريق التنشئة التي يتلقاها الطفل سواء داخل الأسر أو خارجها.
- القيمة مسألة نسبية شخصية متغلغلة في الإنسان تنبع من داخله، فالإنسان هو الذي يضفي على الشيء قيمته.
- القيمة أساسية في حياة كل إنسان سوي فالإنسان كما يقال "حيوان متفلسف" بمعنى أنه يجعل لأعماله ودوافعه تنظيما فكريا يقتنع به.
- تتصف القيم بالعمومية فهي ذات طابع عام مشترك بين جميع طبقات المجتمع الواحد.
- كثرة القيم ووحدتها فهي نسبية قد تختلف بين أفراد المجتمع أو لدى الفرد نفسه، ويرجع ذلك إلى تنوع الحاجات والرغبات الإنسانية للفرد أو للمجتمع.[1]
- إن القيم مرتبطة دائما بالظواهر الاجتماعية للمجتمع، فهي تؤثر وتتأثر بغيرها من هذه الظواهر.

3- مفهوم الأخلاق:

لغة: الأخلاق مفردها خلق والخلق في اللغة هو العادة والسلبية والطبع والمروءة والدين.[2]

أما **اصطلاحا** : فيعرفها عطية الصالح بأنها:" مجموعة المبادئ والقواعد التي حددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقاته بربه وبنفسه وبالآخرين ،وسائر المخلوقات على نحو يحقق الغاية من وجوه في هذا العالم على أكمل وجه".[3]

كما أن الأخلاق تعد أساس ومنطلقا مهما لحياة الأمم والأفراد وضرورة من ضروريات العملية التربوية، إذ تؤدي الأخلاق دورا مهما في حيات الشعوب على اختلاف أجناسها

---

[1] بوعطيط سفيان، مرجع سبق ذكره، ص77.76

[2] خالد بن جمعة بن عثمان الخراز، موسوعة الأخلاق، مكتبة الأهل الأثر، الطبعة الأولى، 2009، ص21

[3] علي بن مسعود أحمد العيسي، تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية ، جامعة أم البواقي، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، الفصل2، 1430-1429، ص79

وأماكن وجودها والفلسفات التي تتبناها،كما تعد الأخلاق اللبنة الأولى لحفظ الأمم والمجتمعات، حيث أن سلوك الفرد سيتأثر بأخلاقه، لذلك فإن الأخلاق تشكل مظهر ضبط اجتماعي ودافعا ومحركا لدى الأفراد.[1]

4- أهمية الأخلاق:

للأخلاق أهمية كبيرة وتتمثل فيما يلي:

الأخلاق أهمية بالغة باعتبارها من أفضل العلوم وأشرفها كونها تميز للإنسان بيان الخير من الشر والخطأ من الصواب .

إن السلوكيات الأخلاقية وآدابها هي التي تميز سلوك الإنسان عن سلوك البهائم في تحقيق حاجاته الطبيعية كما جاء في قول الإمام الغزالي "فإن كل صفة تظهر في القلب يظهر أثرها على الجوارح لا تتحرك على وقفها لا محالة".

إن هدف الأخلاق تحقيق السعادة في الحياة الفرد والجماعة أي إذا عمت الأخلاق إنتشرالخير والأمان بين الأفراد والجماعة بالإضافة إلى الثقة بين أفراد المجتمع أما إذا عما الشر زادت العداوة والبغضاء ،إذن فلابد من القيم الأخلاقية داخل المجتمع فلا حياة بلا أخلاق .

إنها وسيلة لنجاح في الحياة إي أن الإنسان الخلوق يكون محبوب لناس وناجح في حياته عكس الإنسان الشرير يكون غير محبوب بين الناس كما أنهم لا يمكن إن يثقوا به ولا يتعاملون معه .

وسيلة للنهوض بالأمة أي أن سقوط معظم الأمم والحضارات يعود إلى انهيار الأخلاق وقد سئل احد وزراء اليابان ما سر تقدم اليابان هذا التقدم ؟فقال الوزير"السر يرجع إلى تربيتنا الأخلاقية".[2]

---

[1] ثامر نايف العنزي، مرجع سبق ذكره، ص2

[2] وليد الحسني، مجلة منتدى الشامل للعلوم العامة ، الفئة الأولى، المنتدى الإسلامي، بحث كامل عن الأخلاق من طرف وليد الحسني، الجمعة،28فيفري2014، 23-22، ص1

5- الفرق بين القيم والأخلاق:

1- إن القيم هي كل ماله قيمة وهي تشمل أشياء كثيرة فالأخلاق جزء منها، بينما الأخلاق منها ما هو قيمة ومنها ما ليس له قيمة، ومثال ذلك: أن الصدقة تعتبر قيمة، بينما الكرم خلق حسن وهو قيمة والبخل خلق ذميم وهو ليس قيمة.

2- القيم ذاتية ومتعددة أي أن منها ما هو مرتبط بالفرد نفسه ومنها ما هو مرتبط بالآخرين بينما الأخلاق متعددة وهي ترتبط بالآخرين، مثال: أن تقديم فرد لعمل خيري يعتبر قيمة لديه أي مرتبط به ذاتيا بينما مساعدة الآخرين خلق وقيمة في نفس الوقت بمعنى مرتبط بالآخرين .

3- الأخلاق قد تكون حسنة وقد تكون سيئة بينما القيم كلها حسنة وكل ماله قيمة فهو طيب ومثال ذلك : أن الحقد خلق ذميم ومحبة الآخرين خلق حميد .

4- القيم اسم شامل تدخل فيه الأخلاق ضمنيا، بينما الأخلاق مفهوم خاص فكل خلق جيد قيمة وليس كل قيمة خلق. مثال:المحافظة على الوقت قيمة ولكنها ليست خلقا بينما احترام المواعيد مع الناس خلق حسن وهو أيضا قيمة وتضييع أوقات الآخرين خلق شي ولكنه ليس قيمة .[1]

المبحث الثاني : القيم الأخلاقية

1-مفهوم القيم الأخلاقية :

القيم جمع قيمة والقيم الأخلاقية ،عبارة عن مجموعة من المعتقدات والعادات والتقليد والآداب والضوابط الأخلاقية وأحكام عقلية وانفعالية، توجهنا نحو رغباتنا واتجاهاتنا، كما أنها مجموعة

[1] مجتمع ينابيع التربوي، ما الفرق بين القيم والأخلاق،؟ سؤال وجواب، المربي المحترف 11أغسطس2018، الساعة 11:00 ،yanabetaK

التصورات المعرفية والسلوكية التي يختارها الإنسان بعد التفكير والتأمل التي تحكم تصرفات الفرد نحو توجيه سلوكه .[1]

وتعرف أيضا القيم الأخلاقية على أنها تلك التنظيمات التي يكتسبها الفرد من خلال معايشته لعادات وتقاليد البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويمارس دوره داخل وخارج اسرته، أي أنها مجموعة من القيم والعادات والتقاليد يكتسبها الفرد من خلال مجتمعه في حياته، كما أنها تشكل محورا أساسي في ثقافة المجتمع.[2]

كما أن تختلف القيم الأخلاقية من مجتمع إلى آخر ومن طبقة اجتماعية ومن بين القيم الأخلاقية التي يسعى لها الدين الإسلامي لغرسها في نفوس الأفراد، هي حسن الخلق الصدق مساعدة الآخرين الصبر المحبة ...إلى طبقة أخرى ومن فرد إلى فرد آخر، فالقيم الأخلاقية تحدد لنا معيار مهم في الحياة ونميز الخطأ من الصواب ومن الشر إلى الخير وقد يتعلم الفرد هذه القيم عن طريق الأديان السماوية، الأسرة، المدرسة، الأصدقاء، البيئة المحيطة، وسائل الإعلام ...[3]

2_أنواع القيم الأخلاقية:

تعرف القيم الأخلاقية بأنها قيم سلوكية تقتضيها الفطرة والشرع والعقل، أي أنها المنظومة الأخلاقية التي يسر وفقها الفرد لتسير حياته، كما أن لها دور مهم في حياة الإنسان فهي تساعده على معرفة الصواب من الخطأ.

ومن ابرز أنواع القيم الأخلاقية نجد:

❖ العدل: و هو إعطاء صاحب الحق حقه والابتعاد عن الظلم والعنصرية ،كما أن للعدل آثار عظيمة تعود على الفرد والمجتمع كغرس الثقة والأمان بين الناس أضف إلي ذلك راحة

[1] مروة صلاح مهدي، تأثير جودة مواقع التواصل الاجتماعي ،طلبة الجامعات الأردنية الخاصة في عاصمة عمان، رسالة استكمال للحصول على درجة الماجستير في نظم المعلومات الأردنية كلية الأعمال،2017، ص23

[2] حصة عبد الكريم الزبد، مرجع سبق ذكره،ص271

[3] مروة صلاح مهدي، نفس المرجع، ص23

النفس وتماسك أفراد المجتمع ،كما جاء في قوله تعالى:"إن الله يأمر بالعدل و الإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون.[1]"

❖ الصدق: الصدق هو قول الحقيقة ومطابقة الكلام بالواقع ،والصدق قد يكون في العمل مع الآخرين،صدق النية والصدق نتائج تكمن في راحة النفس والتقرب من الله عز وجل ،أضف إلى ذلك محبة واحترام الآخرين، قال عليه الصلاة والسلام :"عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة ."

❖ الأمانة: وتعرف على أنها كتمان السر إخلاص المشورة والعمل،إي أن مفهوم الأمانة من المفاهيم التي تلعب دور مهم في تنظيم حياة الفرد مع نفسه ومع الآخرين فالأمانة تعطي للفرد راحة نفسية والثقة بين الناس ،كما جاء فيقوله صل الله عليه وسلم :"لا إيمان لمن لا أمانة له ."

❖ التواضع: هو أصل الدين والروح ويعرف على خلق التواضع بأنه الخضوع للحق كما أنه يرفع صاحبه درجات واحتراما بين الناس .

❖ احترام الغير: وهو واجب حتمي على كل فرد فلا يجوز التقليل من الآخرين ونبذهم لقوله تعالى :"يأيها الذين أمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم.[2]"ويعني ذلك حث الله عز وجل على احترام الناس وعدم السخرية من بعضهم البغض فإحترام الناس يولد للفرد بالثقة والطمأنينة وخلق المحبة بين الناس .

❖ مساعدة الآخرين : ويعني تقديم يد المساعدة للغير سواء معنويا أو ماديا، كما حث الإسلام على واجب مساعدة الآجر لقوله صلى الله عليه وسلم "من نفس عن مؤمن كربه من كرب الدنيا نفس الله عنه كربه من كرب يوم القيامة." لهذا واجب على كل مسلم ومسلة بمساعدة الآخرين كومها تعزز الثقة والمحبة بين الآخرين.

❖ التقوى: وهي من أعظم القيم التي يجب أن يتحلى بها الإنسان المسلم ويحث الإسلام على أن التقوى هي الخوف من الله تعالى باجتناب ما نهى عنه وإتباع ما أمر بيه لقوله

[1] سورة النحل، الآية 90

[2] سورة الحجرات،الاية11

تعالى :"يا أيّها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد وتقوا الله إن الله خبير بما تعلمون .[1]"

❖ الصبر: كما يعرف الصبر على انه هو التحمل، ويعد الصبر على انه سيد الأخلاق لعظمته ،كما يثاب صاحبه بالثواب والأجر العظيم .قال الله تعالى :"وبشر صابرين الذين إذا أصبتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون.[2]"

❖ الكرم: ويشير إلى بذل العطاء من اجل الآخرين ،فلكرم من الأخلاق العظيمة والتي تنعكس آثارها على صاحبها وعندما يعطي الإنسان دون مقابل ،إذن الكرم هو مفتاح المحبة والاحترام بين الناس .[3]

3- مصادر القيم الأخلاقية :

من بين أهم مصادر القيم الأخلاقية تتمثل فيما يلي :

1- القرآن الكريم :ويعتبر المصدر الأول للقيم الأخلاقية وهو كلام الله عز وجل المنزل على سيدنا محمد صل الله عليه وسلم ،المكتوب في الصحف ،ويعد القرآن الكريم دستورا للمسلمين وهداية للعالمين ،وهو نور الحياة .قال تعالى إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ."وتتحلى الأخلاق القرآن في سلوك عليه الصلاة والسلام فلما سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن أخلاقه قالت "كان خلقه القرآن ،لقوله تعالى :"وانك لعلى خلق عظيم[4]."

2- السنة النبوية :وهي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من أقوال وأفعال كما حث القرآن الكريم بطاعته لأن طاعته من طاعة الله عز وجل كما جاء في قوله تعالى :"من يطع

---

[1] سورة الحشر، الآية18

[2] سورة البقرة،الآية156

جابر مبارك العتيبي، القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب السراج المنير في المرحلة الابتدائية في دول الكويت، رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة، جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية، كلية المناهج والتدريس،2015 ، ص22،23 [3]

[4] سورة القلم،الآية4

الرسول فقد أطاع الله." وورد في أية أخرى قوله تعالى :"وما ءاتكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ."وتأكد هذه الآية عن أهمية وعظمة السنة النبوية .

3- الإجماع : وهو المصدر الثالث بعد القرآن والسنة وقد عرفه العلماء بقوليهم:"اتفاق جميع المجتهدين من علماء المسلمين في عصر من العصور بعد وفات النبي صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي في واقعة من المواقع وحتى يصبح الحكم شرعيا وجب توفير عدة شروط :

- وجود عدد من المجتهدين الثقاة في زمن وقوع الحادثة .
- أن تكون الحادثة وقعت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .
- أن يتفق المجتمعين عن حكم واحد.

4 – المصالح المرسلة :وقد عرفها العلماء بقولهم :"أنها المصالح الملائمة بمقاصد الشارع الإسلامي ولا يشهد لها أصل خاص بالاعتبار أو الإلغاء .[1]

شروطها:

- أن تكون مصالحة عامة وليس شخصية .
- عدم وجود الدليل الشرعي الدال على إلغائها.
- أن يكون الأخذ بها رفع حرج بحيث لو لم يؤخذ بالمصلحة المعقولة في موضعها لكل الناس من حرج .والله تعالى يقول:"وما جعل عليكم في الدين من حرج ."

5- العرف: يمكن أعتبار العرف مصدر من مصادر القيم في المجتمع الإسلامي خاصة العرف الصحيح وليس الفاسد

ومن شروطه:

- أن لا يكون العرف مخلفا النص .
- أن يكون شائعا بين أهله معمولا بيه من قبلهم.
- أن لا يوجد قول أعمل يفيد عكس مضمونة .[2]

4- خصائص القيم الأخلاقية :

[1] ثامر نايف العنزي، مرجع سبق ذكره، ص11

[2] ثامر نايف العنزي،نفس المرجع، ص11

تميزت القيم الأخلاقية في الإسلام بمجموعة من الخصائص منها:

✓أنها إلهية المصدر :أن مصدر الأخلاق الإسلامية ينبع من مصدره الأصلي وهو القرآن الكريم والسنة النبوية، وهذا من عظيم نعم الله تعالى على عباده وكمال فضله لقوله تعالى :"قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بأذنه ويهدهم إلى صراط مستقيم .[1]" كما قد حث الإسلام بالتحلي بالأخلاق الحسنة والتخلي عن الأخلاق السيئة ، بالإضافة إلى ما جاء في السنة النبوية لقوله صلى الله عليه وسلم :"إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ."أي أن السنة النبوية قد حثت على التحلي بمكارم الأخلاق لسيدنا وحبيبنا رسول الله . _شاملة لكل نواحي الحياة : فمن خصائص الأخلاق الإسلامية أنها تشمل جميع نواحي الحياة الفردية والاجتماعية الداخلية والخارجية، السياسية والاقتصادية فالإسلام منظومة متكاملة من حيث الأخلاق ،لقوله عز وجل :"ولا يجر منكم شئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب[2]."

✓ إلزامية : فليس للعبد اختيار في التحلي بها أو التخلي عنها بل يجب عليه أن يتحلى بها لأنها من لوازم الإيمان عن الأخلاق ،فقد بين رسولنا الكريم ارتباط الأخلاق بالإيمان، لقوله صلى الله عليه وسلم:"أَكملُ المؤمنين إيماناً أحسنُهم خلقا وخياركم خياركم لنسائكم خلقا ."

✓ثابتة لا تتغير : إن القيم الأساسية في الإسلام ثابتة ولا تتغير كومها صال لكل زمان ومكان والأخلاق الإسلامية ليست من ضع الإنسان ولذلك فهي قائمة على الزمان أي تختلف باختلاف البيئات والعصور فهي ترجع إلى القيم العليا للإسلام .

✓أنها تقدم على الثواب والعقاب :أي الحرص إرضاء الله تعالى ونيل ثوابه للفوز بجنته وهذا الباعث له عظيم الأثر في نفوس المسلمين إذ يحملهم على الصبر ومجاهدة النفس لترقي

[1] سورة المائدة،الاية 15،16

[2] سورة المائدة، الاية 2

وتسمو، لقول الإمام الغزالي: "وأعلم أن من شاهد الآخرة بقلبه مشاهدة بيقين أصبح بالضرورة مريد أحرث الآخرة مشتاقا إليها سالكا سبلها مستهينا لينعم الدنيا ولذتها ." [1]

5_أهمية القيم الأخلاقية :

للقيم الأخلاقية أهمية بالغة تكمن فيما يلي :

1-أهمية القيم الأخلاقية بالنسبة للفرد :

- تحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي ،أي أن القيم الأخلاقية هي التي تميز سلوك الإنسان وتبين له الخير من الشر والخطاء من الصواب .
- تلعب دورا هاما في صقل وتشكيل شخصية الفرد وضبطها وتنبؤ بسلوكه.
- تحقق القيم السعادة والأمن والطمأنينة للفرد ،أي أنها وسيلة لنجاح في الحياة كما يكون محبوب لناس وناجح في حياته.
- تزود الفرض بالإحساس بالغرض الذي يقوم بيه .
- من أهم الدوافع التي تحرك سلوك الإنسان وتوجهه.

2_أهمية القيم الأخلاقية بالنسبة للمجتمع :

- تحقق التماسك والتجانس بين أفراد المجتمع .
- تساعد على التنبؤ بما سيكون عليه المجتمعات، فالقيم الأخلاقية هي جوهر التي تقوم عليها نهوض بالأمم .
- تحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومنظومة المبادئ الثابتة المستقرة.
- تؤدي إلى قوة المجتمع من خلال الحب والترابط الذي تغرسه في نفوس أفراد المجتمع في حياتهم الاجتماعية .[2]

---

[1] علاء عبد العزيز متولي عيسى، القيم الاخلاقية خصائصها ومميزاتها من خلال السنة النبوية، دراسة نظرية تطبيقية جامعة الازهر، كلية أصول الدين والدعوة الاسلامية بالمنوفية،2017، ص21-24

[2] صليحة رحالي، القيم الدينية والسلوك المنضبط، الكشافة الاسلامية الجزائرية، نموذج دراسة ميدانية للافواج الكشفية لمدينة المسيلة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، د ط، 2011،ص64-67

خلاصة الفصل:

نستنتج في الأخير أن القيم الأخلاقية من أهم المدخلات التي تحكم وتربط سلوك وتصرفات الأبناء داخل وخارج الأسرة، لان القيم تشكل محور أساسي من ثقافة المجتمع كونها تمثل ركن أساسي وجوهري في تكوين العلاقات بين الأفراد وتسهم بشكل كبير في تحديد طبيعة التفاعل بينهم، إي أن كلما كان الأبناء يتمتعون بأخلاق نبيلة كان لهم أثر ايجابي في المجتمع وكلما كانت الأخلاق شبه معدومة نتج عن ذلك الانحلال الأخلاقي وانتشار الآفات الاجتماعية.

الفصل الرابع : الجانب الميداني

الإجراءات الميدانية

1 / مجالات الدراسة

2/وسائل جمع المعلومات

3/التحليل الإحصائي والسوسيولوجي للبيانات

4/مناقشة النتائج

1-الإجراءات الميدانية للدراسة:

1- مجالات الدراسة:

1-1-المجال الزماني:

كانت البداية في الفترة من جانفي إلى أوائل ماي، حيث كان العنوان الأول المقترح للدراسة "دور الأسرة في الدمج الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المنغوليين) "وبعد مناقشة مع الأستاذ المشرف تم إعادة تحديد الموضوع إلى :"التنشئة الأسرية ودورها في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأبناء ." وقد مررنا بثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: كانت نظرة استطلاعية للموضوع من الجانب النظري للإحاطة به وضبط أبعاده.

المرحلة الثانية: الإلمام بجميع معلومات الجانب النظري، ووضع نموذج أولي لاستمارة البحث على حسب المعايير والمؤشرات الخاصة بالموضوع.

المرحلة الثالثة: المصادقة على الاستمارة وتوزيعها على المبحوثين وجمعها.

المرحلة الرابعة: تفريغ الاستمارة وتحليلها واستنباط النتائج.

1-2-المجال المكاني:

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية لهذا البحث في ابتدائية من ابتدائيات ولاية تيميمون ببلدية المطارفة وهي ابتدائية: "سيد الحاج بن احمد "، حيث تقع هذه الابتدائية في قصر أولاد راشد تأسست عام 1979م، تبلغ مساحة الكلية 57.52200، وتتكون من 10 قاعات للدراسة يبلغ فيها العدد الإجمالي لتلاميذ311.

1-3-المجال البشري:

تم اختيار مجتمع الدراسة في ولاية تيميمون بلدية المطارفة وبالضبط في المدرسة الابتدائية بقصر أولاد راشد : ابتدائية سيد الحاج بن أحمد، فلقد اعتمدنا في بحثنا على العينة العشوائية، حيث قمنا بتوزيع الاستمارات على أولياء تلاميذ هذه المدرسة

2- وسائل جمع المعلومات:

قد اعتمدنا في دراستنا الاستطلاعية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة للموضوع ل

بالإضافة إلى الاستمارة أو ما يسمى بالاستبيان.

ويعرف الاستبيان: بأنه" مجموعة من الأسئلة التي توجه لشخص أو مجموعة من الأشخاص بهدف الحصول على معلومات حول ظاهرة معينة."[1]

ونشير في هذه النقطة أن أسئلة استمارتنا قد طرحت مبسطة واحتوت على 36 سؤال، موزعة على النحو التالي:

المحور الأول: يشمل البيانات الشخصية المتعلقة بأفراد العينة ويتضمن هذا المحور على تسع أسئلة

المحور الثاني: يشمل بيانات حول التنشئة الأسرية ويتضمن 13 سؤال

المحور الثالث: يشمل بيانات حول القيم الأخلاقية ويتضمن 13 سؤال.

3- التحليل الاحصائى والسوسيولوجي لبيانات الدراسة:

3-1 -البيانات الشخصية للمبحوثين

*الجدول رقم(1) يوضح جنس المبحوثين:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	%50
أنثى	22	%50
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(1) نلاحظ أن نسبة أفراد العينة للإناث (50%) تساوي نسبة عدد الذكور من عينة الدراسة ،وهذا راجع إلى طريقة اختيار العينة التي كانت عشوائية غير منتظمة، كما أنه قد يرجع السبب إلى فرض سياسة التعليم وتحضر المجتمع وزيادة الوعي لدى الأولياء بمدى أهمية طلب العلم وحرصهم على تعلّم أبنائهم.

[1] خير الله عصام، محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص16

الجدول رقم(2) يوضح سن المبحوثين

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
[20 30]	8	%18.2
]31 40[	18	%40.9
]41 50[	10	%22.7
]50 فما فوق	8	%18.2
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(2) يتضح لنا أن أغلب المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين]31 40[سنة، وهم يمثلون نسبة40.9%هذا بالإضافة إلى إن الفئة العمرية بين]41-50[سنة تمثل 22.7% من أفراد العينة، أما نسبة الفئة العمرية ما بين[20-30] و]50فما فوق فنلاحظ أنها متساوية حيث أنها تمثل 18.2%من أفراد العينة، ما يبين لنا أن أغلب أفراد هذا المجتمع في مرحلة النضج والرشد .

الجدول رقم(3):يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
بدون مستوى	9	%20.5
ابتدائي	9	%20.5
متوسط	10	%22.7
ثانوي	11	%25
جامعي	5	%11.5
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(3) نلاحظ أن أكبر نسبة من عينة الدراسة مستواهم الدراسي ثانوي حيث تقدر بنسبة25%، كما أن 22.7% من أفراد العينة مستواهم الدراسي متوسط، بالإضافة إلى أن العينة ذات المستوى الابتدائي والتي بدون مستوى نجدها متساوية بنسبة20.5%، في حين نجد أصغر نسبة هي11.5% والتي تمثل أفراد العينة الذين مستواهم الدراسي جامعي

وما نفهمه من هنا أن معظم المبحوثين مستوى تعليمهم ثانوي ومتوسط ما يوضح لنا ان معظم الأبناء يعيشون في وسط اسري اجتماعي لا باس به ثقافيا يساعد على نجاحهم وتكوينهم ليكونوا أفراد ناجحين .

الجدول رقم(4) يوضح طبيعة العمل للمبحوثين :

طبيعة العمل	التكرار	النسبة المئوية
موظف	12	%27.3
أعمال حرة	6	%13.6
متقاعد	3	%6.8
بدون عمل	4	%9.1
ماكثة	19	%43.2
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي :

من خلال الجدول رقم(4) يتبين لنا أن أكبر نسبة من أفراد العينة ماكثات في البيت وتقدر نسبتهن ب43.2%،كما أن 13.6% يشتغلون في أعمال حرة، في حين أن 9.1%من أفراد العينة بدون عمل، بالإضافة إلى أن أصغر نسبة في عينة الدراسة متقاعدون ويمثلون6.8%من أفراد العينة.وما نلاحظه هنا أن أغلب أفراد العينة ماكثات وهذا راجع إلى اختيار العينة العشوائي كما يمكن إرجاعه إلى البيئة الاجتماعية للقرى حيث أن أغلب النساء

فيها ماكثات وعملهن الوحيد الاهتمام بأبنائهن وبيوتهن، بينما الرجال يتجه أغلبهم لأعمال الحرة نظرا لتميّز القرى بالأعمال الريفية كالزراعة.....

الجدول رقم(5) يوضح الدخل الأسري للمبحوثين:

الدخل الأسري	التكرار	النسبة المئوية
مرتفع	3	%6.8
متوسط	27	%61.4
منخفض	14	%31.8
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(5)يتبين لنا أن معظم أفراد عينة البحث ينتمون إلى مستوى معيشي متوسط ب61.4%، في حين أن31.8 % يحصلون على دخل منخفض ، بالإضافة إلى أن6.8%من أفراد العينة لديهم دخل مرتفع، وهذا يعني أن أغلب الأسر ميسولة الحال وأبنائهم يتمتعون بالاحتياجات الأولية للحياة، فمن الجانب الاقتصادي هم يعيشون حالة طمأنينة على المستوى الشخصي وعلى مستوى الأسر بشكل عام، وهذا ما يؤكد لنا أن أغلب سكان هذه المنطقة يعيشون وضع اقتصادي متوسط، كما نجد أن القلة منهم فقط من يعيشون وضع اقتصادي مرتفع.

الجدول رقم(6) :يوضح نوع الحي الذي يقيم فيه المبحوثين:

نوع الحي	التكرار	النسبة المئوية
شعبي	37	%84.1
راقي	6	%13.6
فوضوي	1	%2.3
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(6) يتبين لنا أن 84.1% من أفراد العينة يسكنون في أحياء شعبية، بينما 13.6%يقيمون في أحياء راقية، ونجد أن 2.3% من أفراد العينة يسكنون أحياء فوضوية، ويمكن أن نرجع هذا إلى المكان الذي أجريت فيه الدراسة وهو القرية ومعظم أحيائها شعبية غير أن هناك بعض الأسر الذين يتمتعون بسكنات راقية وهي فئة قليلة.

الجدول رقم(7) يوضح نوع الأسر للمبحوثين:

نوع الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
ممتدة	30	%68.2
نووية	14	%31.8
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول(7) يتبين لنا أن68.2% من أفراد العينة يعيشون في أسر ممتدة، بينما 31.8% منهم ينتمون لأسر نووية، وهذا راجع إلى طبيعة العيش في القرى فنرى أنه لا زال نظام الأسر الممتدة قائما ومعتمدا عند الكثير من الأسر وساريا في بعض المجتمعات بينما نظام الأسر النووية جديدا عند بيع الأسر نظرا لتنشئتهم الأولى في الأسر الممتدة ولهذا فالقلة من يعتمدون هذا النظام.

الجدول رقم(8) :يوضح عدد الأبناء عند المبحوثين:

عدد الأبناء	التكرار	النسبة
من ابن إلى ثلاث أبناء	15	%34.1
أكثر من ثلاث أبناء	29	%61.4
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم (8) :يتبين لنا أن كل أسر لديهم عدد معين من الأبناء حيث أن 63.6% من أفراد العينة يملكون أكثر من ثلاث أبناء، بينما 31.8%من أفراد العينة لديهم ابن أو ابنين أو ثلاث أبناء فقط، وما نستنتجه أن الأولياء في الأسر أو المجتمعات القروية لا تحصر عدد أولادها ولا تؤمن بفكرة تحديد النسل، كما أن هذه القرى تتميز بالخصوبة ،فالنمو الديمغرافي فيها يتزايد بينما تشهد قلة الوفايات في الوسط الطفولي.

الجدول رقم(9): يوضح الحالة العائلية للمبحوثين:

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	42	%95.5
أرمل	1	%2.3
مطلق	1	%2.3
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول(9) :يتبين لنا أن نسبة95.5%من أفراد العينة متزوجون، تليها نسبة2.3% من نسبة عينة الأفراد، وما نستنتجه أن الأبناء في هذه الأسر يعيشون ويحظون بالرعاية والاهتمام اللازمين لراحتهم وان اغلب الأسر تحافظ على تماسكها وترابطها وتحافظ على أبنائها.

الجدول رقم (10):يوضح هل يحاور الآباء أبنائهم ؟

حوار مع الأبناء	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%95.5
لا	2	%4.5
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(10) يتبين لنا أن95.5% من أفراد العينة يحاورون أبنائهم بينما4.5% من المبحوثين لا يحاورون أبنائهم ولا يتبادلون أطراف الحديث معهم، ما يبين لنا أن حوار الآباء مع أبنائهم يساهم في بناء شخصية الأبناء فبحوار الطفل مع والديه يحس بالراحة النفسية والأمن والأمان وهذا يزيد أيضا في توطيد علاقة الأبناء بأوليائهم، وما نستنتجه أنه رغم تميز المناطق القروية بكثره الاشغال إلا أن فكرة التحاور مع الأبناء أصبحت شيء مهما عندهم فيوفرون الوقت من أجل أبنائهم.

الجدول رقم(11) : يوضح بيانات نوع النقاش بين الآباء وأبنائهم.

نوع النقاش	التكرار	النسبة المئوية
حوار بين الأطراف	17	%38.6
نصح وتوجيه	27	%61.4
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(11) يبين لنا أن61.4% من الآباء الذين يناقشون أبنائهم يدور نقاشهم كحلقة نصح وتوجيه للأبناء، بينما 38.6%من الآباء يكون نقاشهم حوار بين الأبناء

وما نستنتجه أن أغلب الآباء يعتمدون على أسلوب النصح والتوجيه باعتبار أن الآباء هم أكثر موجه وناصح للأبناء وهم المعلم الأول لهم في هذه الحياة.

الجدول رقم(12): يوضح زيارات الآباء لأبنائهم في المدرسة.

الزيارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%81.8
لا	8	%18.2
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(12):يتبين لنا أن 81.8% من المبحوثين يزورون أبنائهم في المدرسة بينما 18.2%من العينة لا يزورون أبنائهم، و ما يبين لنا أن فكرة مراقبة الأبناء وزيارتهم في المدارس أصبحت شيء مهم حتى في القرى، فالتغيرات الاجتماعية والآفات التي أصبحت منتشرة حتمت على الآباء مراقبة أبنائهم خوفا على مستقبلهم وحاضرهم.

الجدول رقم(13): يوضح لنا مدى متابعة النتائج المدرسية من قبل الأولياء.

متابعة النتائج	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%95.5
لا	2	%4.5
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(13) يتبين لنا أن95.5% من أفراد العينة يتابعون النتائج الدراسية لأبنائهم بينما4.5% منهم لا يسألون على نتائج أبنائهم، وما نستنتجه من هذا كله أن لمتابعة النتائج دور مهم وفعال في تحسن النتائج الدراسية للأبناء وتفوقهم، فالابن عندما يرى أن أبويه يراقبونه ويراقبون نتائجه بالضرورة يحسن نفسه ومستواه وبهذا تزداد فرصة النجاح أمامه.

الجدول رقم (14): يوضح نوع التحفيز المقدم من طرف الأولياء لأبنائهم.

نوع التحفيز	التكرار	النسبة المئوية
تحفيز مادي	23	%52.3
تحفيز معنوي	21	%47.7
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم (14) يتبين لنا أن52.3% من التحفيزات المقدمة من طرف الأولياء لأبنائهم عند نجاحهم نجدها تحفيزات مادية بينما47.7% من التحفيزات معنوية ما يعني أن الأولياء دائما يسعون لتحفيز أبنائهم ومساندتهم من أجل النجاح والبقاء على طريق العلم وطريق الصواب، ونستنتج أن أغلب المبحوثين يتبنون نهج الثواب والعقاب ويعتمدون أكثر على الثواب أو التحفيز المادي فللناجح أحسنت.

الجدول رقم(15): يوضح لنا مدى توفير الأولياء الحاجات الضرورية لأبنائهم.

الحاجات الضرورية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%95.5
لا	2	%4.5
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(15) يتبين لنا أن95.5%من أفراد العينة يوفرون لبنائهم الحاجات الضرورية التي يحتاجونها في الحياة بينما 4.2% من المبحوثين لا يوفرون لهذه الحاجات لأبنائهم، ما يعني أن جل الأولياء همهم هو توفير الحاجات الضرورية التي يحتاجها أبنائهم في هذه لحياة باعتبار انه إذا تحصل الابن على كل مستلزمات حياته الضرورية من اقرب مجتمع إليه وهو العائلة فلن يحاول الحصول عليها بطرق أخرى غير لائقة، فتبقى حريصة على توفيرها له إلا إذا لم يستطيعوا وأعجزوا على تلبيتها، ومن نستنتجه أن أغلب الأولياء يوفرون لأبنائهم الحاجات الضرورية للحياة.

الجدول رقم(16) يوضح مدى توفير الحاجات الكمالية للأبناء.

الحاجات الكمالية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%52.3
لا	21	%47.7
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم (16):يتبين لنا أن 52.3% من الأولياء يوفرون لأبنائهم الحاجات الكمالية، بينما47.7%من المبحوثين لا يوفرون لهم الحاجات الكمالية، ما يعني أن الكماليات ليست بتلك الضرورة في الحياة إلا إن الأولياء دائما يسعون لتوفير الاحتياجات كل النقائص لأبنائهم وغرضهم من هذا كله هو توفير جميع متطلبات الابن حتى لا يحاول توفير احتياجاته بطرق غير مشروعة وما نستنتجه أن ورغم المستوى الاقتصادي المتوسط عندهم إلا أنهم يحاولون توفير كل الاحتياجات لأبنائهم.

الجدول رقم(17):يوضح مشاركة الأبناء في المسابقات العلمية والظاهرات.

المشاركة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%65.9
لا	15	%34.1
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(17) يتبين لنا أن معظم الأبناء يشاركون في المسابقات الثقافية ويمثلون بنسبة65.9%، بينما 34.1% لا يشاركون في المسابقات أو التظاهرات وبالتالي فان مشاركة الابن في هذه المسابقات الفكرية تزيده تشجيعا وحرصا ومعرفتا في طلب العلم وتوسيع في الزاد المعرفي ، وما نراه ونستنتجه أن الأبناء في القرى أصبح لهم إقبال كبير

على الجانب التنافسي في المسابقات والتظاهرات وهذا قد يرجع إلى الجمعيات الثقافية أو.....

الجدول رقم(18) يوضح المبادر الأول للمشاركة في المسابقات.

صاحب المبادرة	التكرار	النسبة المئوية
الابن	28	%63.6
أنت	16	%36.4
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي السوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(18):يبين لنا أن 63.6% من الأبناء الذين يشاركون في المسابقات المختلفة تكون المبادرة منهم بينما 36.4%من المبحوثين هم من يحفزون أبنائهم على المشاركة وما نستنتجه أن الأبناء في القرى لديهم حبه للمنافسة والتحدي وروح المغامرة، فيتجهون للمسابقات والتظاهرات نظرا لغياب أو قلة المرافق العمومية أو فضائات التسلية لديهم.

الجدول رقم(19) : يوضح بيانات أين يقضي الأولياء وقت الفراغ.

وقت الفراغ	التكرار	النسبة المئوية
مشاهدة التلفاز	5	%11.4
استخدام الانترنيت	4	%9.1
مع الأبناء	23	%52.3
خارج البيت	7	%15.9
في أشغال المنزل	5	%11.4
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(19) يتبين لنا أن أغلب المبحوثين بنسبة 52.9%ويقضون أوقات فراغهم مع أبنائهم بينما نجد15.9%من أفراد العينة يقضون وقت فراغهم خارج البيت و11.4% من المبحوثين كنسبة متساوية بين من يقضون وقت الفراغ في مشاهدة التلفاز وفي أشغال المنزل غير أن 9.1%من المبحوثين يقضون أوقات فراغهم في استخدام الانترنيت، ومنه فنستنتج أن اغلب المبحوثين يقضون وقت الفراغ مع أبنائهم وهذا راجع إلى الوضع البيئي القروي الذي يتميز بقلة الملهيات كالمقاهي و.....، فيحاورونهم أو يعلمونهم أو....، ما يترك في الأبناء انطباع حب الحوار والأمن والأمان باعتبار أن الوالدين دائما ما يجلسون معهم ويتركون لهم فرصة للجلسات العائلية.

الجدول رقم(20): يبين دور الأولياء في اختيار رفقاء الابن.

اختيار الرفقاء	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%77.3
لا	10	%22.7
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(20) يظهر لنا أن77.3 من أفراد العينة يتدخلون في اختيار رفقاء لأبنائهم، بينما نجد 22.7% من المبحوثين لا يشاركون في اختيار رفيق لأبنائهم، ومنه نرى ونستنتجه أن معظم الآباء في هذه مهتمون بأبنائهم وبكل الأمور التي تخصهم باعتبار إن الابن عنصر مهم وفعال في الأسرة والرفقاء أو الأخلاء من الأمور التي تخصه وتؤثر فيه فكما قال النبي المصطفى في معني حديثه المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل.

الجدول رقم(21) يوضح كيف يتصرف الوالدين مع أبنائهم في حالت القيام بسلوكات سلبية.

كيف تتصرف	التكرار	النسبة المئوية
نصحه	23	%52.3
توبيخه	13	%32.5
ضربه	4	%9.1
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(21) نجد أن 52.3 % من المبحوثين يتعاملون مع أبنائهم بطريقة النصح والتوجيه عند ارتكابهم سلوكات سيئة كما أن 32.5%منهم يستخدمون عقاب التوبيخ غير أن 9.1% منهم يستعملون الضرب في حالة قيام أبنائهم بأي سلوك سيئ وعليه فنرى أن اغلب المبحوثين يستخدمون أسلوب النصح مع أبنائهم في حالة قيامهم بسلوكات خاطئة، وهو الأسلوب الأنسب مع الأبناء كونهم يتعلمون والتعلم الذي يكون بالنصح والتوجيه نرى بأنه انسب للأبناء ، فنستنتج أن التربية في المناطق القروية يغلب عليها أسلوب النصح والتوجيه نظرا لكون الآباء في المجتمعات القروية يشتركون في تربية أبنائهم فكل يربي وينصح.

الجدول رقم(22):يوضح مدى حرص الآباء على تعلم أبنائهم الصلاة.

تعلم ابنك الصلاة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%97.7
لا	1	%2.3
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(22):يتبين لنا أن97.7% من المبحوثين يعلمون أبنائهم الصلاة، بينما 2.3% من أفراد العينة لا يعلمونهم باعتبارهم لا يزالون صغار، فكون الصلاة هي عماد الدين وركن من أركان الإسلام نجد الأولياء حريصين جدا على تعليمها لأبنائهم منذ الصغر كونها واجب عين عليهم في وقت ما ويكون الأولياء هم المسئولون على تعلمها له فنستنتج أن الأولياء في المجتمعات القروية حريصين على تنشئة أبنائهم تنشئة دينية إسلامية.

الجدول رقم (23) يوضح نسبة حرص المبحوثين على تعليم قيمة مساعدة الآخرين لأبنائهم.

مساعدة الآخرين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%95.5
لا	2	%4.5
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

يتبين من خلال الجدول رقم(23) أن أكبر نسبة من المبحوثين تمثل 95.5% يعلمون أبنائهم قيمة مساعدة الآخرين في حين نجد 4.5% لا يعلمون أبنائهم مساعدة الآخرين، فكونها قيمة خلقية حميدة الآباء مسئولون على تعلم أبنائهم للقيم الحميدة والصفات النبيلة فنستنتج أن المجتمع في القرى مجتمع متماسك متساعد مع بعضه البعض يحث أبنائه على خصلة مساعدة الغير.

الجدول رقم (24): يوضح طريقة المعاملة للمبحوثين في حالة الكذب .

في حالة الكذب	التكرار	النسبة المئوية
نصح وتوجيه	35	%79.5
ضرب وتوبيخ	9	%20.5
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(24) أن79.5% من المبحوثين يقابلون أبناهم بالنصح والتوجيه عندما يتجرؤون أبنائهم على الكذب ،بينما20.5%منهم يقومون بمعاقبة أبنائهم في حالة الكذب بالضرب والتوبيخ، وما نستنتجه أن أسلوب النصح والتوجيه من أكثر الأساليب استعمالا عند الأولياء في القرى نظرا لنوعية الأسر التي يعيشون فيها وتقديرهم للكبار فلا أب ولا أم تعاقب إبنها بالضرب أمام جده أو جاره.

الجدول رقم (25): يبين نسبة اصطحاب الآباء أبنائهم عند زيارة الأقارب.

تصحب ابنك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%86.4
لا	6	%13.6
المجموع	44	%100

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(25) يتضح لنا أن 86.4% يصطحبون أبنائهم معهم عند زيارتهم لأقاربهم، بينما 13.6%من المبحوثين عند الذهاب لزيارة الأقارب لا يأخذون معهم أبنائهم وما نفسره من هذا كله أن معظم الأولياء يأخذون أبنائهم معهم عند زيارتهم للأقارب لكي يتعلم الأبناء أقاربهم ويتعلمون صلة الرحم وفضلها ويداوموا عليها وما نستنتجه أن المجتمع في القرية حريص على تماسكه ويسعى أن تبقى فكرة زيارة الأقارب وصلة الرحم واجبة.

الجدول رقم(26): يوضح العلاقة بين الجنس * حوار مع الأبناء

		حوار معالابناء		
		نعم	لا	المجموع
الجنس	ذكر	22 50.0 %	0 0.0%	22 50.0%
	أنثى	20 45.5 %	2 4.5%	22 50.0%
المجموع		42 95.5 %	2 4.5%	44 100.0%

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم (26) أعلاه نلاحظ أن 95.5% من المبحوثين يحاورون أبنائهم بينما 4.5% من أفراد العينة لا يحاورون أبنائهم ، إذ نجد أن 50%من الذين يحاورون أبنائهم نجدهم من جنس ذكور أي أن 50%من الآباء يحاورون أبنائهم، و45.5% من أفراد العينة الذين يناقشون أبنائهم ويحاورونهم من جنس أنثى، في حين أن4.5%من المبحوثين الإناث لا يحاورون أبنائهم، ما نستنتجه أن الوالدين يحاورون أبنائهم ويناقشونهم كما نجد أن الآباء أكثر نسبة في المناقشة مع الأبناء وهذا راجع إلى ثقافة أفراد الأسرة إذ نجد انه مع ارتفاع مستوى الثقافة لدى الأسر والمجتمعات ازدادت نسبة محاورة الوالدين لأبنائهم وباعتبار الاب هو عمدة البيت والمكلف به فهو الاكثر محاورة مع أبنائه.

وهذا ما يبينه الرسم البياني التالي:

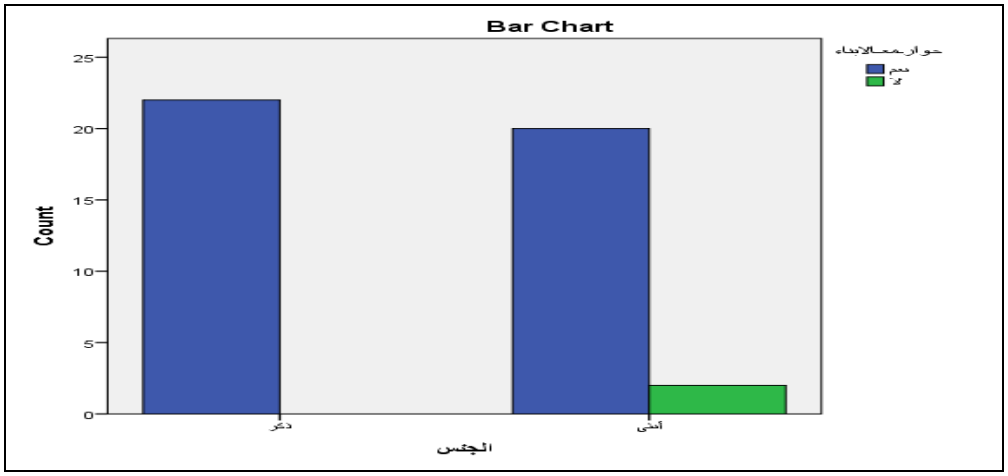

الجدول رقم (27): يوضح العلاقة بين نوع الحي * تختار. رفقاء . ابنك

		تختار. رفقاء . ابنك		
		نعم	لا	المجموع
نوع الحي	شعبي	30 68.2%	7 15.9%	37 84.1%
	راقي	3 6.8%	3 6.8%	6 13.6%
	فوضوي	1 2.3%	0 0.0%	1 2.3%
	المجموع	34 77.3%	10 22.7%	44 100.0%

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول (27) نلاحظ أن 77.3% من المبحوثين يقومون باختيار رفقاء أبنائهم بينما نسبة 22.7% من المبحوثين لا يقومون باختيار رفقاء أبنائهم، إذ أن 68.2% من المبحوثين الذين يشاركون في اختيار رفقاء أبنائهم نجدهم يقيمون في أحياء شعبية، تليها نسبة 6.8% من المبحوثين يعيشون في أحياء راقية في حين نجد 2.3% من المبحوثين يعيشون في أحياء فوضوية، بينما نجد 15.9% من المبحوثين لا يقومون في اختيار رفقاء أبنائهم ويعيشون في أحياء شعبية، ثم تليها 6.8% من المبحوثين يعيشون في أحياء فوضوية، من هنا نستنتج أن نسبة المبحوثين يشاركون في اختيار رفقاء أبنائهم ويعيشون في أحياء شعبية وذلك راجع إلى ثقافة المحيط الذي يقطنون به، نظرا لتغيرات الاجتماعية الطارئة ،بحيث أن السكان الأحياء الشعبية كانت تجمعهم روح الأخوة والتواصل، وما نستنتجه من هذا كله أن أغلب المبحوثين يشاركون أبنائهم في اختيار الرفقاء وذلك راجع للأولياء دراية بالحوادث الاجتماعية من آفات اجتماعية تؤثر على مستقبلهم وسلوكاتهم ،وخوفا من ذلك أصبحت لهم ضرورة ملحة في اختيار الصحبة الصالحة لأبنائهم ومراقبتهم. وفي المقابل نجد ان قلة من المبحوثين الذين لا يشاركون في اختيار رفقاء لأبنائهم يعيشون في أحياء فوضوية وذلك راجع إلى نقص الثقافة والوعي لديهم.

وهذا ما يبينه لنا الرسم البياني الموالي:

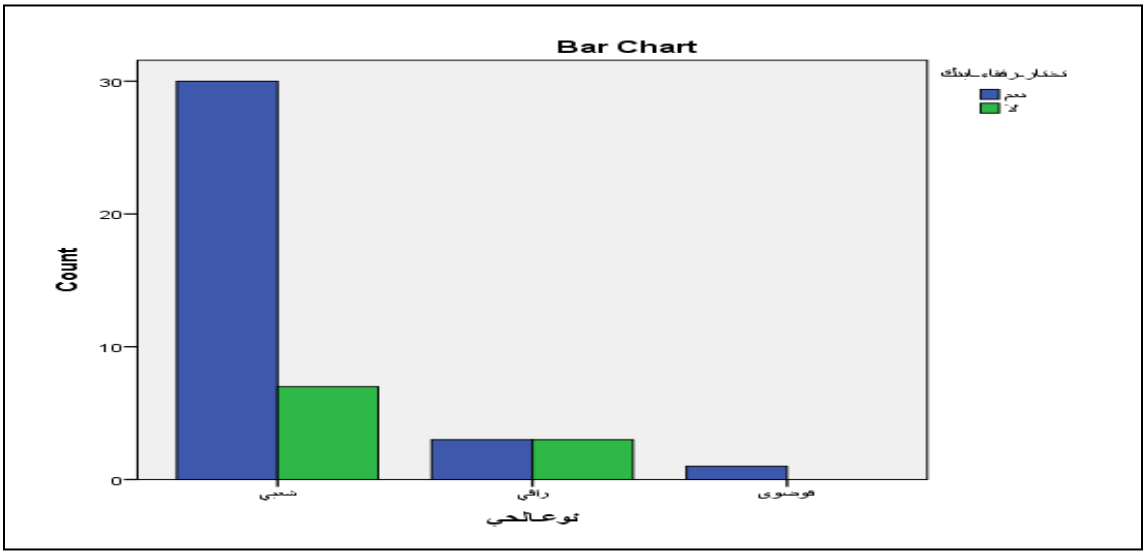

الجدول رقم (28):يوضح العلاقة بين نوع الأسرة * كيف تتصرف معه

		كيف تتصرف معه			
		نصحه	توبيخه	ضربه	المجموع
نوع الأسرة	ممتدة	21 47.7%	8 18.2%	1 2.3%	30 68.2%
	نووية	4 9.1%	6 13.6%	4 9.1%	14 31.8%
المجموع		25 56.8%	14 31.8%	5 11.4%	44 100.0%

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم(28) نجد أن نسبة 56.8 % من المبحوثين يعاملون أبنائهم بالنصح والتوجيه في حين تجروا على القيام بسلوكات سلبية ،كما نجد31.8% من المبحوثين يوبخون أبنائهم عند قيامهم بسلوكات سلبية بالإضافة إلى أن 11.4% من أفراد العينة يعاقبون أبنائهم بالضرب إذا تجرؤا على القيام بسلوكات سلبية، إذ نجد أن 47.5% من المبحوثين الذين ينصحون أبنائهم إذا تجرؤوا على سلوكات سلبية يعيشون في أسر ممتدة كما أن 9.1% من المبحوثين من ينصحون أبنائهم يعيشون في أسر نووية في حين 18.2%من الذين يوبخون أبنائهم عند قيامهم بسلوكات سلبية يعيشون في أسر نووية بينما نجد13.6% من المبحوثين يعيشون في أسر نووية ويوبخون أبنائهم عند قيامهم بسلوك سلبي، بالإضافة إلى أن 9.1% من أفراد العينة يعيشون في أسر نووية يضربون أبنائهم إذا تجرؤا على فعل سلوكات سلبية ، و 2.3%من الأولياء الذين يضربون أبنائهم عند القيام بسلوك سلبي يعيشون في أسر ممتدة، ما يفسر لنا أن لنوع الأسرة تأثير على ردة فعل الأولياء اتجاه أفعال أبنائهم إذ نجد أن المبحوثين الذين يعيشون في أسر ممتدة أكثر نصح وتوجيه لأبنائهم فهم يقابلون تصرفات أبنائهم السلبية بالنصح والتوجيه والإرشاد وقد يرجع هذا إلى كونهم يسكنون مع آبائهم وأمهاتهم ما يجعلهم يقدرون وجودهم ولا يعاقبون أبنائهم ويعتمدون على نصحهم

وإرشادهم، بينما نجد الذين يعيشون في اسر نووية يعتمدون على أسلوب التوبيخ لأبنائهم أكثر.

ما يبينه لنا الرسم البياني التالى:

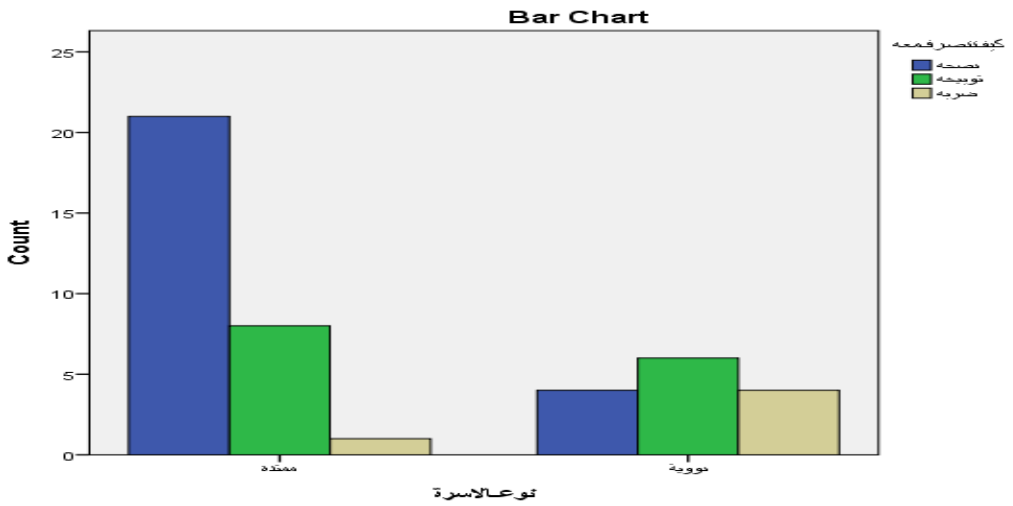

الجدول رقم(29): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي * تزور المدرسة

		تزور المدرسة		المجموع
		نعم	لا	
المستوى التعليمي	بدون مستوى	7 15.9 %	2 4.5%	9 20.5 %
	ابتدائي	8 18.2 %	1 2.3%	9 20.5 %
	متوسط	7 15.9 %	3 6.8%	10 22.7 %
	ثانوي	9 20.5 %	2 4.5%	11 25.0 %
	جامعي	5 11.4 %	0 0.0%	5 11.4 %
	المجموع	36 81.8 %	8 18.2 %	44 100.0 %

تحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) نجد أن نسبة 81.8% من المبحوثين يقومون بزيارة المدرسة لسؤال عن أبنائهم بينما نجد 18.8% من أفراد العينة لا يزرون المدرسة لسؤال عن أبنائهم ، إذ نجد أن نسبة 20.5% من المبحوثين يزرون المدرسة ومستواهم التعليمي ثانوي في حين نجد 18.2% من المبحوثين يزرون المدرسة مستواهم التعليمي ابتدائي، ثم تليها 15.9% من المبحوثين يزرون المدرسة مستواهم التعليمي متوسط و بدون مستوى ثم تليها

نسبة 11.5% ومستواهم جامعي ، في حين نجد 6.8% من المبحوثين لا يزرون أبنائهم ومستواهم متوسط، وتليها نسبة 4.5% من المبحوثين لا يزرون ومستواهم ثانوي وبدون مستوى. ومن هنا نستنتج أن أكبر نسبة من عدد أفراد العينة يقومون بزيارة المدرسة للسؤال عن أبنائهم وذلك راجع لوعي وثقافة الآباء ومستواهم التعليمي، بحيث أنهم يطمحون لرؤية أبنائهم في المراتب الأولى ويرونهم أبناءً صالحين في المجتمع نافعين للأمة، كما يخافون على مستقبلهم أبنائهم من الضياع والفساد والانحراف الذي يؤثر عليهم وعلى المجتمع بشكل بشكل عام .

اوهذا ما يبينه الرسم البياني التالي:

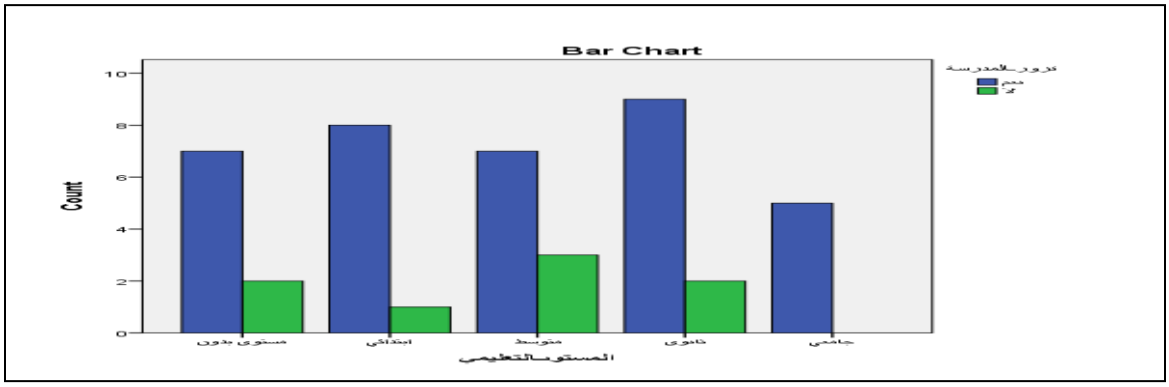

الجدول (30):يوضح العلاقة بين عدد الابناء * تزور المدرسة

		تزور المدرسة		المجموع
		نعم	لا	
عدد الأبناء	ابن ابنين ثلاثة	12 27.3%	3 6.8%	15 34.1%
	أكثر من ثلاث أبناء	24 54.5%	5 11.4%	29 65.9%
المجموع		36 81.8%	8 18.2%	44 100.0 %

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(30) أن81.8% من المبحوثين يزرون المدرسة لسؤال عن أبنائهم بينما نجد 18.2% من المبحوثين لا يزرون المدرسة لسؤال عن أبنائهم، في حين نجد 54.5%يزورون المدرسة للسؤال عن أبنائهم و لديهم أكثر من ثلاث أبناء بينما نجد 27.3% من المبحوثين يقومون بزيارة المدرسة للسؤال عن أبناءهم ولديهم من ابن إلى ثلاث ابناء، في حين نجد 11.4% من المبحوثين لا يقومون بزيارة أبنائهم داخل المدرسة ولديهم من ابن إلى ثلاثة، ثم تليها 6.8% من المبحوثين لا يزرون المدرسة للسؤال عن أبنائهم ولديهم أكثر من ثلث أبناء، ومن هنا نستنتج أن جل الأولياء يسألون عن أبنائهم داخل المدرسة وذلك يدل على مدى الثقافة التي يتمتعون بها ويسعون لأجل رفع مستوى أبنائهم و تحسيسهم بأن نجاحهم هو نجاح أوليائهم بدرجة الأولى، كما يعبر ذلك على مدى مراقبة واهتمام الأولياء بأحوالهم وعلاقاتهم مع المعلمين والزملاء المدرسة. في المقابل نجد بعد الأولياء لا يهتمون بزيارة أبنائهم في المدرسة، وهذا يدل على نقص الثقافة وجهل أحوال الأبناء الدراسية من خلال عدم مراقبة أبنائهم عن ظروفهم الدراسية وعلاقتهم مع زملائهم ومعلميهم وعن نتائجهم كيف هي جيدة أم متوسطة أم ضعيفة مثلا، مما يؤثر ذلك على مستقبلهم الدراسي بشكل كبير وعلى أخلاقهم وتصرفاتهم داخل وخارج الإطار التربوي.

وهذا ما يتبين في الرسم البياني التالي:

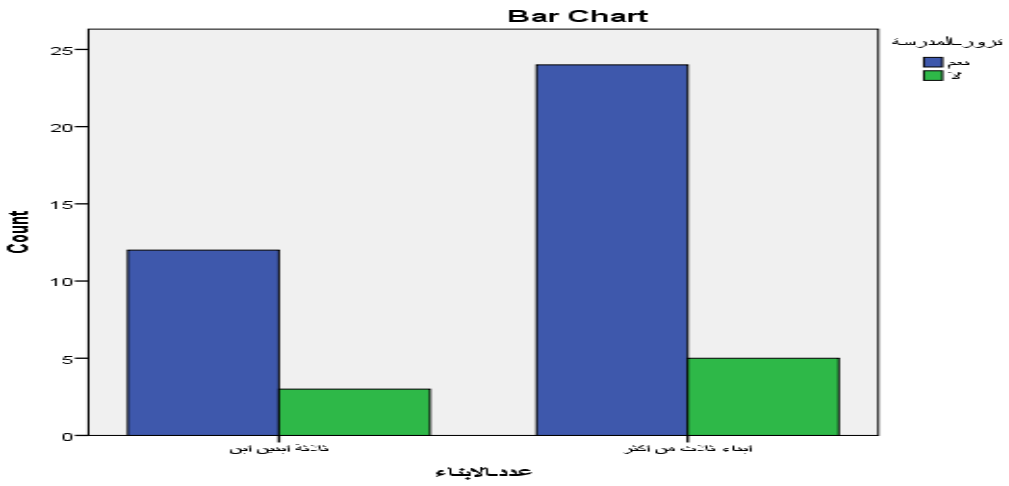

الجدول رقم(31): يوضح العلاقة بين نوع الحي * تختار رفقاء ابنك

		تختار رفقاءابنك		
		نعم	لا	المجموع
نوع الحي	شعبي	30 68.2%	7 15.9%	37 84.1%
	راقي	3 6.8%	3 6.8%	6 13.6%
	فوضوي	1 2.3%	0 0.0%	1 2.3%
المجموع		34 77.3%	10 22.7%	44 100.0%

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي:

من خلال الجدول رقم (31) نلاحظ أن 86.4% من أفراد العينة يقومون باصطحاب أبنائهم لزيارة الأقارب، بينما نجد 13.6% من المبحوثين لا يصطحبون أبنائهم لزيارة الأقارب وتليها نسبة 43.2 %من المبحوثين يصطحبون أبنائهم لزيارة الأقارب وهم ذكور وإناث بينما 6.8% من المبحوثين لا يصطحبون أبنائهم لزيارة الأقارب وهم ذكور وإناث، ومن هنا نستنتج أن نسبة الذكور والإناث متساوية وذلك راجع أن كلا الجنسين يهتمون بأحوال أبنائهم بشكل كبير كما أن كلاهما يصطحبون أبنائهم لزيارة الأقارب وهذا يعبر عن تربية الوالدين وتعليمهم وتوعيتهم على ضرورة الحرص على زيارة الأقارب، وذلك ما أمرنا به الله عز وجل أن صلة الرحم واجبة وقطعها معصية كبيرة. في حين نجد أن بعض المبحوثين لا يصطحبون أبنائهم لزيارة الأقارب، وذلك يعبر على ضعف اهتمام الأولياء بمصلحة أبنائهم نحو قيمة صلة الرحم وضرورة زيارتهم.

وهذا ما يبينه الرسم البياني التالي:

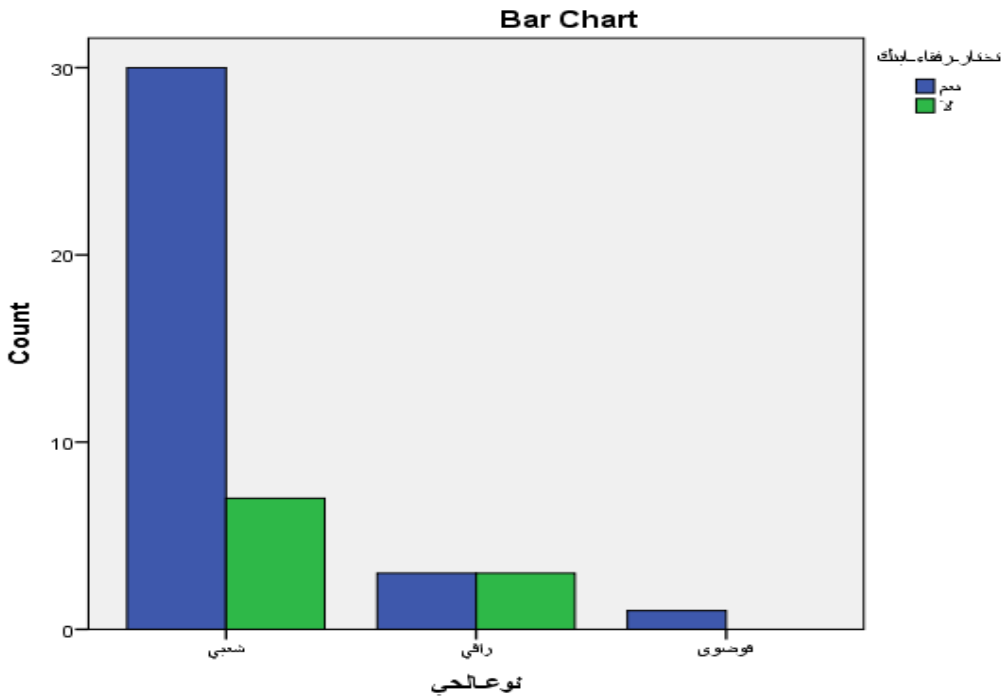
Bar Chart
Count
30
20
10
0
شعبي
راقي
فوضوى
نوع الحي
نعم
لا

4- مناقشة نتائج الدراسة:

أ- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

حتى تكتمل أي دراسة علمية لا بد أن نتوصل لنتائج نسبية نجيت لنا على فروض هذه الدراسة سواء بالنفي أو الإثبات،وذلك بالكشف عن الواقع والاقتراب من الحقائق من خلال تحليل تلك النتائج والمعطيات المتحصل عليها من الجانب الميداني ومناقشتها كالأتي:

تتعلق الفرضية الأولى للدراسة بوجود علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ودورها في غرس القيم الأخلاقية لدى الأبناء ،حيث نجد أن عدد كبير من المبحوثين أكد على أن لأساليب التنشئة الأسرية دور في غرس القيم الأخلاقية لدى أبنائها بشكل كبير، فبغض النظر عن الحالة الاقتصادية للعائلة أو نوع الأسرة التي ينتمون إليها سواء ممتدة كانت أو نووية إلا أنها تسعى دائما لتوفير كل متطلبات واحتياجات أبنائها مادية كانت أو معنوية وبما أن أسلوب المعاملة الوالدية يؤثر على التكوين النفسي والاجتماعي للطفل فنجد أن معظم المبحوثين حريصين على تنشئة أبنائهم تنشئة سليمة ،فكما يتضح لنا أيضا من خلال بيانات الجداول (11،10،20،19،18،14،13،15،16) أن معظم الآباء يحرصون على محاورة أبنائهم ومناقشتهم والاستماع إلى أفكارهم وانشغالاتهم ومشاكلهم ونرى أنهم دائمي النصح والتوجيه لهم كما نجد أن اغلبهم حريصون على مراقبة أبنائهم ورعايتهم ومشاركتهم في اختيار أمورهم حتى الرفقاء، كما أن أغلب الأولياء يسعون لتوفير متطلبات أبنائهم واحتياجاتهم وبالإضافة إلى ذلك نجد معظم المبحوثين يراقبون سلوكات أبنائهم وينصحونهم وينهونهم عن الخاطئة ويوجهونهم ويرشدونهم إلى السلوك الحسن ما يجعلهم ينشئون تنشئة سليمة ،كما أن معظم المبحوثين يحثون أبنائهم على التحلي بالقيم الأخلاقية ويحرصون على تعليمها لهم ومن بينها مساعدة الآخرين ،تعلم لصلاة، الاحترام، صلة الرحم.....، ما يزيدنا تأكدا بان للأساليب دور في غرس القيم لأخلاقية.

ب- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

وتتعلق نتائج هذه الفرضية بعلاقة نوع ثقافة أفراد الأسر بغرس القيم الأخلاقية للأبناء، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن لثقافة أفراد الأسرة دور في غرس القيم الأخلاقية لدى الأبناء إذ نرى أن أغلب المبحوثين مستواهم الدراسي متوسط ما بين ثانوي ومتوسط ما يفسر لنا أن أغلب الأبناء يعيشون في وسط أسري متثقف كما نجدهم يشجعون أبنائهم على المبادرة والمشاركة في المسابقات الثقافية والفكرية وهذا راجع إلى الوعي الثقافي لديهم وتحضرهم،وهذا ما تؤكد لنا بيانات الجداول(3،12،13،17،18،20،27،29،31) فنرى أن الوعي الثقافي أصبح منتشر ولم يعد مقتصرا على الجنس الذكري فقط ما ساعد الأمهات على تربية أبنائهم تنشئة سليمة فنلاحظ أن الأولياء ووعيهم بالأخطار الاجتماعية والظواهر والآفات الاجتماعية الراهنة عادوا يشاركون أبنائهم في اختيار رفقائهم ويسألون عنهم ومتابعة نتائجهم ويراقبون تصرفاتهم خوفا منهم على أبنائهم على مستقبلهم وحاضرهم أن يسلكوا طريقا غير سوي أو يتعلموا تصرفات غير لائقة، فغايتهم الأولى والأسمى نكمن في توفر الجو الملائم لأبنائهم ليكونوا أبناء صالحين نافعين للمجتمع.

ج- استنتاج العامة للدراسة:

بعد تعرفنا على العلاقة بين التنشئة الأسرية والقيم الأخلاقية، وتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة لكل فرضية وباستقراء الجداول وتحليلها تحصلنا على النتائج التالية اتضح لنا ان لأساليب التنشئة الأسرية دور فعال في تربية الأبناء وتنشئتهم، لأن لأسرة هي التي تربي أبنائها على مبادئ، تزرع فيهم الثقة بالنفس، وتشجعهم على إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين وتعليم الأبناء على القواعد الاجتماعية والدينية وضرورة الالتزام بها كالصلاة مثلا يثاب فاعلها ويعاقب تاركها، ولأجل تكوين جيل يمتاز بالأخلاق والأدب باعتباره أساس بناء المجتمع وقوته

كما ان للقيم الأخلاقية أهمية كبيرة في توجيه الأبناء وضبط سلوكاتهم، وذلك لأجل تشكيل ثقافة اجتماعية سليمة تعود بالنفع على الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام .

خاتمة

التنشئة الأسرية لها دور كبير في تكوين حياة الفرد وضبط سلوكاته، في كونها لا تقتصر على الحاضر للأبناء فقط بل ترافقهم طول حياتهم أي كل فرد ينتقل من مرحلة لأخرى ومن بيئة إلى أخرى حاملا معه ما اكتسبه من أساليب سلوكية وثقافات مختلفة وعادات وتقاليد لمواجهة المواقف الجديدة التي تقابله في إطار تفاعله مع البيئة الاجتماعية، كما أن الأسرة هي الضابط الأول لسلوك الأبناء وذلك عبر غرس القيم الأخلاقية ويعد هذا الأخير الهدف الأساسي في تحقيق السعادة في حياة الفرد والجماعة، إذ تؤدي القيم الأخلاقية دورا مهما في حياة الفرد على اختلاف أجناسهم وأماكن وجودهم، كما أنها المصدر الأول للحفاظ على الأمم والمجتمعات، حيث أن القيم الأخلاقية تكتسب تلقائيًا عن طريق التنشئة التي يتلقاها الطفل سواء داخل أو خارج الأسرة، ومن هنا نرى أن التنشئة الأسرية لها دور مهم في غرس القيم الأخلاقية وذلك من خلال وعي الأولياء بدور التربية و تشجيع ومراقبة أبنائهم داخل وخارج الأسرة ومحاولة توفير الجو الملائم لهم بغيت تكوينهم أفراد صالحين وتنشئتهم تنشئة سليمة لخدمة المجتمع والأمة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر

أ\ المصادر:

1.القرآن الكريم.

2.الأحاديث النبوية.

ب/ المعاجم :

3.معجم اللغة العربية، المعجم الوجيز، ط1، مجمع اللغة العربية، مصر، 1994.

ج/ المراجع:

4.أيمن سليمان مزاهرة، أنواع الأسرة ووظائفها ودراسة أنماط التنشئة الاجتماعية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان.

5.خالد بن جمعة بن عثمان الخراز، موسوعة الأخلاق،مكتبة أهل الأثر، ط1، 2009.

6.رشيد رزواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.

7.رغد حافظ الزبيدي، مبادئ التنشئة الاجتماعية السياسية، د ط، دار المناهج للنشر و لتوزيع، عمان 2017 .

8.زهران حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، د ط، عالم الكتب القاهرة، 1984.

9.سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2009م/1436هـ.

10. صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة للنشر والتوزيع،عمان، ط1.7، 2010-1430/1998-1418.

11. صليحة رحالي، القيم الدينية والسلوك المنضبط، الكشافة الإسلامية الجزائرية، نموذج دراسة ميدانية للأفواج الكشفية لمدينة المسيلة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، د ط، 2011

12. عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010.

13. عبد الحميد مهدي، خطبة الجمعة موسوعة أئمة الجمعة، الحياة الزوجية وتربية الأولاد، دار الأمل تيزي وزو، 2015.

14. عبد الفتاح علي غزال، موسوعة التربية الأسرية والتنشئة الاجتماعية، الجزء الأول د ط، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2013.

15. عبد القادر شريف، التنشئة الاجتماعية لطفل العربي في عصر العولمة، دار الفكر العربي القاهرة، 2009.

16. عبد الله زاهي الراشدان، التربية والتنشئة الاجتماعية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005.

17. عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، مكتبة الجامعة، الشارقة، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن.

18. عصام نمر، عزيز سمارة، الطفل والأسرة والمجتمع، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 1990.

19. علي سليمان، دور الأسرة في تربية الأبناء، جزء13، د ط، دار سيدي الخير للكتاب، الجزائر، 2013

20. كامل، سهير أحمد، شحاتة، سليمان أحمد، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتابة والطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية ، 2002.

21. معتز الصابوني، علم اجتماع التربوي، دار أسامة المشرق الثقافي، الأردن عمان، 2006.

22. معتز سيدي عبد الله عبد اللطيف محمد خليفة، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2001.

23. منى يونس البحري، نازك عبد الحليم قطيشان، العنف المدرسي، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان، 2010.

24. ناصر أحمد الخولدة، رسمي عبد المالك رستم، الأسرة وتربية الطفل، دار الفكر،عمان، ط1، 1430-2010.

25. نجيب موسى، الطفل الموهوب موهبة ورعاية في الأسرة، د ط ، الوارق للنشر والتوزيع، الأردن،2009.

26. نعيم حبيب عجنيني، علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2009.

د/ الرسائل والأطروحات:

27. أحمد بن عزم الله الركبان، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية.

28. أسماء صابر، عبد العاليم إبراهيم، الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي، مدارس قسم علم الاجتماع ، كلية البناء، جامعة عين شمس.

29. بن إبراهيم دليلة، دور الأم الجزائرية المتعلمة في عملية التنشئة الاجتماعية، دراسة ميدانية لعينة لأمهات المتعلمات بولاية تيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص تربوي ثقافي، 2008، 2009.

30. ثامر نايف العنزي، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج العامة التربوية، قسم المناهج و التدريس في جامعة آل البيت، الفصل الدراسي الأول 2018،2019.

31. جعفر مصباح، أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، 2016،2017

32. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، سلسلة كتب علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2014.

33. حصة عبد الكريم الزايد، مدى تأثير القيم الأخلاقية بالتغييرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد174، جزء1، يوليو 2017.

34. علي بن مسعود أحمد العيسي، تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية ، جامعة أم البواقي، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، الفصل2، 1429-1430.

35. نزيه أحمد الجندي، التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسر العمانية، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، المجلد26، العدد2010،3.

36. وليد الحسني، مجلة منتدى الشامل للعلوم العامة ، الفئة الاولى، المنتدى الاسلامي، بحث كامل عن الأخلاق من طرف وليد الحسني، الجمعة،28فيفري2014، 23-22،

37. يوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونية،2011.

38. مجتمع ينابيع التربوي، ما الفرق بين القيم والأخلاق؟، سؤال وجواب المربي المحترف، 11أغسطس2018 الساعة، 11:00 ،yanabetaK

39. جابر مبارك العتيبي، القيم الاخلاقية المتضمنة في كتب السراج المنير في المرحلة الابتدائية في دول الكويت،رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة،جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية، كلية المناهج والتدريس،2015.

40. علاء عبد العزيز متولي عيسى، القيم الاخلاقية خصائصها ومميزاتها من خلال السنة النبوية، دراسة نظرية تطبيقية جامعة الازهر،كلية أصول الدين والدعوة الاسلامية بالمنوفية،2017.

41. مروة صلاح مهدي، تأثير جودة مواقع التواصل الاجتماعي ،طلبة الجامعات الأردنية الخاصة في عاصمة عمان،رسالة استكمال للحصول على درجة الماجستير في نظم المعلومات الأردنية كلية الأعمال،2017.

الملاحق

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجــامعة الإفـريقية – أحمد دراية – أدرار
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الاجتماعية

استمارة بحث حول:

التنشئة الأسرية ودورها في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأبناء
دراسة ميدانية على عينة من أولياء التلاميذ الابتدائية ببلدية المطارفة.

قد تقدمنا إليك بهذه الاستمارة الخاصة بالدراسة الميدانية لموضوع المذكرة ونرجو منكم التفضيل بملأ هذه الاستمارة وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة الصحيحة، والإجابة بشكل موضوعي للأسئلة المفتوحة، وهذه الاستمارة تستعمل في البحث العلمي وفي إطار إعداد مذكرة التخرج.

ملاحظة: البيانات والإجابات في هذه الاستمارة سرية ولا تستعمل إلا في إطار البحث العلمي.

من إعداد الطالبتين:
– طلباوي زهرة
– خالدي خديجة

تحت إشراف الأستاذ:
د – مسعد فتح الله

الموسم الجامعي : 2021 • 2022 م

المحور الأول:البيانات الشخصية

1- الجنس: الأب: ☐ الأم: ☐

2- السن: [20 30[☐]31 40[☐]41 50[☐]50فما فوق: ☐

3-المستوى التعليمي:

بدون مستوى: ☐ ابتدائي: ☐ متوسط: ☐ ثانوي: ☐

جامعي: ☐

4- طبيعة العمل أو الوظيفة:

موظف(ة): ☐ أعمال حرة: ☐ متقاعد(ة): ☐ بدون عمل: ☐

ماكثة في البيت: ☐

5-الدخل الأسري: مرتفع: ☐ متوسط: ☐ منخفض: ☐

6- ما نوع الحي الذي تقيمون فيه؟

شعبي: ☐ راقي: ☐ فوضوي: ☐

7- ما نوع الأسرة التي تعيش فيها؟

ممتدة: ☐ نووية: ☐ أخرى حدد -.....

8- عدد الأبناء -.....

9-الحالة العائلية:. متزوج (ة): ☐ أرمل(ة): ☐

مطلق(ة) ☐

المحور الثاني:بيانات حول التنشئة الأسرية.

10- هل تحاور وتناقش ابنك داخل المنزل؟ نعم : ☐ لا: ☐

إذا كانت الإجابة ب"نعم"هل النقاش يكون:

حوار بين كل الأطراف: ☐ نصح وتوجيه: ☐ أخرى حدد -

.....

11- هل تقوم بزيارة المدرسة للسؤال عن ابنك؟ نعم: ☐ لا: ☐

إذا كانت الإجابة"نعم" كم عدد المرات التي تذهب فيها؟ - .....

12- هل تتابع نتائجه الدراسية ؟ نعم: ☐ لا: ☐

13- هل تشجعه إذا تحصل على نتائج جيدة في دراسته ؟

نعم: ☐ لا: ☐

14- كيف تشجعه؟ تحفيز مادي ☐ تحفيز معنوي ☐

أخرى حدد -.....

15-كيف تتصرف مع ابنك إذا تحصل على نتائج غير مرضية في دراسته ؟

.....

.....

16- هل توفر لابنك حاجياته الضرورية؟ نعم ☐ لا ☐

17- هل توفر لابنك حاجياته الكمالية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب"نعم"متى يكون ذلك؟

.....

18- هل يشارك ابنك في المسابقات والتظاهرات العلمية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب"نعم" من صاحب المبادرة؟ الابن ☐ أنت ☐

19-هل لك دور في اختيار جماعة الرفاق ابنك؟ نعم ☐

لا: ☐

20-هل يشاهد ابنك التلفاز: نعم: ☐ لا: ☐

21- ما نوع البرامج التي يشاهدها ؟ ثقافية ☐ علمية ☐ ترفيهية ☐

أخرى حدد .....

- هل تعتبرها مفيدة له؟ نعم: ☐ لا: ☐

اذاكانت الإجابة "نعم" فيما تتمثل

فائدتها:.....

22-أين تقضي وقت فراغك؟

في مشاهدة التلفاز ☐ في استخدام الانترنيت ☐

مع الأبناء ☐ خارج البيت ☐

أخرى اذكرها.....

23- هل يقوم ابنك ببعض السلوكات السلبية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب"نعم"كيف تتصرف معه:

تنصحه ☐ توبخه ☐ تضربه ☐ أخرى حدد

-.....

المحور الثالث: بيانات حول القيم الأخلاقية

24- هل تعلم ابنك الصلاة ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب"لا" هل :

لأنه ما زال صغيرا ☐ غير مبالي ☐ أخرى حدد.....

25- هل أنت مهتم بتعلم ابنك الاحترام؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب"نعم"كيف ذلك. -

.....

26- هل تعلم ابنك آداب الأكل؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب"نعم "متى يكون ذا يكون ذلك ؟-

.....

27- هل تعلم ابنك الحفاظ على البيئة ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب"نعم "كيف ذلك؟

حثه على غرس الأشجار ☐ حثه على النظافة ☐ أخرى حدد-

.....

28هل تملك حيوانات في البيت؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب"نعم" هل تعلم ابنك الرأفة بالحيوانات؟ نعم ☐ لا ☐

29- هل تعلم ابنك مساعدة الآخرين نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب"نعم" كيف ذلك -

.....

30- إذا تجرأ ابنك على الكذب كيف تتصرف معه ؟

بالنصح والتوجيه ☐ بالضرب والتوبيخ ☐

أخرى.....

31-إذا تجرأ ابنك على السرقة أو اخذ ممتلكات الغير كيف تتصرف معه؟

-.....

32-هل تدخن ؟ - نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب "نعم" هل تدخن أمام الأبناء؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب"لا "لماذا؟ -

.....

33- هل ترى أن للوالدين دور في غرس القيم الأخلاقية للأبناء؟ نعم ☐ لا ☐

34-هل ترى أن التربية الأخلاقية واجبة على الأبناء؟ نعم ☐ لا ☐

35-هل تقوم بزيارة أقاربك ؟ نعم ☐ لا ☐

36- هل تصحب ابنك معك عند زيارتك لأقاربك؟ولماذا؟

نعم ☐ : لان .....

لا ☐ :لان.....

وشكراً

ملخص

تلعب البيئة الأسرية دورا بالغا في تكوين الفرد وتشكيل شخصيته وتمكينه من القدرة على مواجه الحياة المختلفة حيث تعتبر أقدم وأول مؤسسة اجتماعية مرشدة للفرد، في كونها تعلم وترشد وتوجه الأبناء وتدعمهم.كما أنها دائما تحاول توفير الجو الملائم والرعاية اللائقة لتربية أبنائهم تربية حسنة نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم متحليين بالقيم الأخلاقية التي بدورهم اكتسبوها بالدرجة الأولى من البيئة الأسرية التربوية المحيطة بهم فالأسرة مسؤولة عن غرس وتنمية القيم الأخلاقية لدى أبنائها.

الكلمات المفتاحية :

التنشئة، الأسرة، التنشئة الأسرية، التنشئة الاجتماعية، القيم، الأخلاق، القيم الأخلاقية .

résumé

L'environnement familial joue un grand rôle dans la formation de l'individu, façonnant sa personnalité et lui permettant de faire face à une vie différente, car il est considéré comme la plus ancienne et la première institution sociale guidant l'individu, car il enseigne, guide, dirige et soutient les enfants. Il s'efforce aussi toujours d'offrir l'ambiance et les soins appropriés pour élever à leurs enfants une bonne éducation bénéfique pour eux-mêmes et leur société.Ils possèdent des valeurs morales, qu'ils ont, à leur tour, acquises principalement du milieu éducatif familial qui les entoure. La famille est chargée d'inculquer et de développer les valeurs morales à ses enfants.

les mots clés :

Éducation, famille, éducation familiale, éducation sociale, valeurs, morale, valeurs morales.